مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والسبعون- الجزء الثاني - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي - دراسة استكشافية شبه تجريبية — أ.م. د/ فاطمة فايز عبده قطب — ٧٩٩

- دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية: «دراسة كيفية» — أ.م. د/ أميرة محمد إبراهيم النمر — ٨٨١

- إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على تحقيق جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام: دراسة ميدانية — أ.م. د/عبد الله بن على — ٩٥٧

- خطاب كُتَّاب المقالات الصحفية العربية نحو تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة — د/ محمد صبحي محمد فودة — ١٠٥٥

- تعرُّض الشباب المصري لمحتوى مدوِّني الطعام "Food Bloggers" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنِيَّة الشرائِيَّة — د/ هاني علي يونس — ١١٦١

- دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المقدمة في القنوات الإخبارية المصرية — د/ محمد صلاح يوسف — ١٢١٩

- التغطية الإخبارية لموسم الحج في عينة من وسائل الإعلام العالمية في ضوء نظرية التأطير الإعلامي: دراسة تحليلية لموقعي CNN الأمريكية و BBC البريطانية — د/ نوف عبد اللطيف الحزامي، آلاء سراج المطرفي، نورة صالح المرزوقي — ١٢٦٩

بلاغة الخطاب الحجاجي في الرسم الكاريكاتيري «العنف ضد المرأة أنموذجًا» د/ سالي سعيد أنور، د/ إيهاب عبدالعال إبراهيم ١٢٩٩

الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين- دراسة تحليلية مقارنة هند الغمري ١٣٤٥

Ripples of Change, How Social Media Drives Awareness and Direct Behavior in Egypt's Water Crisis: A Quantitative Study Dr. Dina Younis- Dr. Mariam Amer ١٣٨٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين
دراسة تحليلية مقارنة

Asian Press Discourse Regarding the Uighur Issue in China
A Comparative Analytical Study

أ. هند الغمري - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر الإلكتروني- كلية الإعلام، الجامعة الحديثة Email: hend.elgamry@mc.mti.edu.eg

إشراف: أ. د/ هناء فاروق صالح - أستاذ الصحافة، كلية الإعلام - جامعة القاهرة- وكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب- جامعة القاهرة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين خلال عام 2022، والتعرف على أبرز الأطروحات الواردة بها، والكشف عن الأطر التي تم توظيفها في الخطاب الصحفي الآسيوي؛ للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين تغطية الصحف عينة الدراسة. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية. واستخدمت منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت على أداة تحليل الخطاب؛ للكشف عن مختلف التوجهات الفكرية التي عكستها معالجات الصحف الآسيوية عينة الدراسة حول قضية الإيغور؛ عن طريق رصد الأفكار والآراء المطروحة داخل المعالجة الصحفية لأسباب القضية ونتائجها وحلولها وسيناريوهاتها المستقبلية

وخلصت الدراسة إلى اختلاف الصحف عينة الدراسة في توظيف الأطر المستخدمة لتقديم أزمة الإيغور؛ حيث جاء تأثير التوجه السياسي والأيديولوجي للصحيفة منعكسًا بوضوح على الإطار المستخدم في الخطاب الصحفي، فاعتمدت جلوبال تايمز الصينية على توظيف إطاري الصراع والمؤامرة ليحتلا المرتبة الأولى والثانية؛ وهو ما يتفق مع التوجه السياسي للصحيفة الذي يستهدف تسليط الضوء على الصراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، مع التركيز على المحاولات المستمرة من الغرب للتآمر من أجل تشويه سمعة الصين، بينما اعتمدت التايمز أوف إنديا على إطاري المسؤولية والمصلحة الوطنية في ضوء مساعي الهند لإبراز أهمية تحمل المسؤولية تجاه أزمة الإيغور، مع الوضع في الاعتبار عدم تصويت الهند على قرار التحقيق في الأوضاع الإنسانية بالصين؛ انطلاقًا من اعتبارها شأنًا داخليًا لا يحق للدول الخارجية التدخل فيه. واعتمدت صحيفة ستار الماليزية على إطار الصراع بشكل أساسي؛ حيث قدَّمت الصحيفة انتقادات الصين لتقارير الأمم المتحدة بشأن شينجيانج كأداة سياسية، واتهامات الأمم المتحدة للصين كدولة تنتهك حقوق الإنسان في شينجيانج، وإدانة البرلمان الياباني سياسات الصين بشأن الإيغور.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الصحفي الآسيوي- قضية الإيغور- الصين.

Abstract

The study concluded that the sample newspapers differed in the frameworks used to present the Uighur crisis, where the impact of the newspaper's political and ideological orientation reflected the framing of the newspapers' discourse. China's Global Times relied on the use of conflict and conspiracy frames, which is consistent with the newspaper's political orientation to highlight the conflict between China and the United States of America, focusing on persistent attempts by the West to conspire to discredit China, while The Times of India relied on national responsibility and national interest frames due to India's endeavor to highlight the importance of assuming responsibility for the Uighur crisis, considering that India does not vote on the decision to investigate humanitarian conditions in China based on its perception of the issue as an internal affair in which outside states are not entitled to intervene. The Malaysian star relied mainly on the conflict frame as the newspaper presented China's criticism of the United Nations' reports on Xinjiang as a political tool, the United Nations accusations of China as a country violating human rights in Xinjiang, the Japanese Parliament's condemnation of China's policies regarding the Uyghurs.

Keywords: Asian Press Discourse - Uighur Case – China.

مقدمة:

بلغ عدد الأقليات المسلمة في أقاليم العالم المختلفة نحو 555 مليون مسلم يُشكِّلون بدورهم ثمن عدد المسلمين على المستوى العالمي والذي يُقدر بنحو 1,7 مليار نسمة. وتُشير الإحصائيات إلى أن الأقليات المسلمة تنحدر بالترتيب من أصولٍ آسيوية وإفريقية ثمّ عربية وفارسية، فضلًا عن المواطنين الأصليين الذين اعتنقوا الإسلام، وفى الصين، توجد نحو ست وخمسين مجموعة إثنية تعيش داخل حدودها ومن بين هذه المجموعات الإيغور التي تسكن في إقليم شين جيانغ في أقصى الجزء الغربي من البلاد، تحده دول منغوليا، وكازاخستان، وروسيا، وأفغانستان، وطاجكستان، وقيرغيزستان، والهند. ويتحدث الإيغور اللغة التركية ويعود تاريخهم إلى عام 840م [1].

تعد أقلية الإيغور من بين الأقليات المهمة داخل المجتمع الصيني بتعداد سكاني يفوق مليون نسمة يقطنون إقليم شين جيانغ إلى جانب أقليات أخرى ويمثل الإيغور حوالي 45٪ من سكان الإقليم أي ما يعادل 10.5 مليون نسمة من أصل 23 مليون نسمة يدينون بالإسلام ويتحدثون باللغة الإيغورية التي تعتبر اللغة الرسمية في جميع معاملاتهم [2].ويعيشون على طرف شين جيانغ في شمال غرب الصين مع تزايد رغبتهم فى الاستقلال منذ سنوات. ويطلق على هذا الإقليم منطقة بكين المتمتعة بالحكم الذاتي؛ إلا أنه في الواقع تعد مسألة التمتع بالحكم الذاتي اسمًا فقط، ولكن فعليًا تقوده قوة بكين، فقد شهدت الصين في الآونة الأخيرة عددًا من الاضطرابات العرقية بين جماعة الإيغورالمسلمين ذوي الأصل التركي وعرق الهان من الصينيين من جانب، وبين جماعة الإيغور في مواجهة قوات جيش التحرير الوطني من جانب آخر [3].

وقد عانت الأقليات المسلمة تحديدًا في أنحاء العالم كافة من تداعيات أحداث 11 سبتمبر 2001 والصورة الذهنية السلبية التي عكفت وسائل الإعلام الغربية على رسمها

بخصوص الإسلام والمسلمين. فوسائل الإعلام لا تقدِّم انعكاساً موضوعياً للواقع عند تمثيلها للأقليات، بل واقعاً مصمماً ومصنعاً ومنتجاً لخدمة مصالح المجموعة الاجتماعية المهيمنة؛ إذ يستعمل القائمون على إنتاج المواد الإعلامية تقنيات مثل الإقصاء والقولبة، أو التنميط في تغطيتهم لشؤون الأقليات (4).

وبناء على ما سبق، تتضح الحاجة إلى التعرف على اتجاهات الخطاب الصحفي الآسيوي نحو قضية الإيغور في الصين، والكشف عن أساليب المعالجة المقدمة لتلك القضية. وتستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تجمع بين البعد الصحفي والبعد السياسي؛ من خلال تحليل الخطاب الصحفي الآسيوي المقدَّم حول قضية الإيغور للتعرف على سمات وملامح هذا الخطاب، ورصد تأثير العلاقات السياسية والمصالح الاقتصادية على المعالجة المقدمة لقضية الأقليات المسلمة في الصين.

أولًا: عرض الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى التراث العلمي والدراسات السابقة المعنية بالخطاب الصحفي تجاه قضايا الأقليات المسلمة، وعلاقة السياسات العامة للدولة بنوعية الخطاب المقدَّم لتحقيق مزيد من الاقتراب من الموضوع وتفادي التكرار في الإنتاج العلمي، وتحقيق إضافة إلى هذا التراث واستكماله؛ لذا قامت الباحثة باستعراض عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه والأوراق البحثية المقدمة في المؤتمرات والمقالات المنشورة في الدوريات العلمية المتخصصة المعنية بموضوع الدراسة. وأسفر المسح الذي قامت به الباحثة إلى تقسيم هذه الأعمال إلى محورين، وهما:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت قضايا المسلمين في وسائل الإعلام.
المحور الثانى: الدراسات التى تناولت أوضاع الأقليات المسلمة في آسيا.

أولًا: الدراسات التى تناولت قضايا المسلمين في وسائل الإعلام:

في هذا الإطار، تناولت دراسة Kawser Ahmed (2024) (5) بالرصد والتحليل والتفسير أطر تقديم وسائل الإعلام السائدة أزمة الروهينجا في فترتين (2010-2017 و2017-2022) من خلال وسائل الإعلام الغربية وغير الغربية، واستكشاف التأثيرات والتحولات السائدة بعد الاهتمام العالمي بالأزمة في عام 2017. كما رصدت الدراسة التأثيرات بعيدة المدى لتأطير وسائل الإعلام على المشاركة الدولية والقرارات

السياسية والتصور العام لدى الجمهور، مع تسليط الضوء على الاعتبارات الأخلاقية في تغطية الإبادة الجماعية والأزمات الإنسانية.

اعتمدت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية لدراسة أبرز الأطر المستخدمة والروايات المهيمنة المستخدمة لوصف أزمة الروهينجا في وسائل الإعلام الغربية والشرقية بالتطبيق على ديلي ستار من بنغلاديش، الجارديان من المملكة المتحدة، الجزيرة من قطر، The Globe and Mailمن كندا و New York Times في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تقسيم التغطية خلال الفترة من يناير 2010 إلى ديسمبر 2022 إلى قسمين:2010 -2017 و 2017-2022، وتوصلت الدراسة إلى انعكاس العديد من العوامل على تأطير أزمة الروهينجا في وسائل الإعلام الرئيسة سواء في الغرب أو الشرق. وتشمل هذه العوامل المصالح الجيوسياسية، وملكية وسائل الإعلام، والسياقات السياسية والثقافية، والاعتبارات الإنسانية.

كما هدفت دراسة Rūta Sutkutė (2023)[6] إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام وبناء القوالب النمطية من خلال الربط بين الاستشراق والتمثيل السلبي للأقليات الإثنية، والدينية، والاجتماعية... وغيرها في وسائل الإعلام، إلى جانب تحليل مفاهيم كراهية الإسلام والمسلمين في ضوء نظرية صراع الحضارات، ورصد ظهور صور سلبية الإسلام والمسلمين في مختلف القنوات الإعلامية. اعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل مضمون، وتوصلت إلى قوة تأثير وسائل الإعلام في تشكيل تصورات الأفراد عن الإسلام والمسلمين مقارنة بالخطاب الأكاديمي، مع الإشارة إلى أن التمثيل المستمر للإسلام والمسلمين من منظور سلبي، وربط مظاهر للحركات الإسلامية «المعادية للغرب» بالإرهاب؛ أدى بشكل كبير إلى إدامة الإسلاموفوبيا وتشكيل الرأي العام المعادي للإسلام.

وفي هذا السياق، تناولت دراسة David R. Stroup (2021) [7] تحليل توصيف المسلمين والإسلام خلال فترة حملات مكافحة الإرهاب في المقاطعات ذات الأغلبية المسلمة بعد إعلان الرئيس الصيني تجديد حملة "Strike Hard" في مايو 2014؛ من خلال رصد وتحليل الخطاب الرسمي عن الإسلام في وسائل الإعلام الحكومية الصينية.

اعتمدت الدراسة على التحليل المقارن المستمر لمعالجة وسائل الإعلام الحكومية للمسلمين في صحيفة الشعب اليومية من خلال عينة من 70 مقالًا منشوراً بين عامي 2014 و2018.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تغطية صحيفة الشعب اليومية للإسلام والمسلمين جاءت معبرة عن محاولات الدولة لتشكيل الرأي العام بشكل معين؛ من خلال تأطير واسع النطاق وتعزيز صورة الوحدة العِرقية التي تتماشى مع توجهات الحزب الشيوعي الصيني؛ باعتباره مزوداً لاستقرار مجتمعي واسع، خاصة وأن تصوير الحزب المستمر للإسلام بصفة سلبية قد يؤدي عن غير قصد إلى خلق مناخ عام من عدم الثقة، وخلق حالة شك تجاه المسلمين في المجتمعات المختلفة.

كما سعت دراسة Osama Kanaker (2020)[8] إلى الكشف عن أطر تقديم الجزيرة وبي بي سي لأسباب وتداعيات أزمة الروهينجا؛ باعتبارها واحدة من أكثر الأقليات اضطهاداً في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، لم تتلقَّ هذه الأقلية الدعم الكافي للتخفيف من أزمتها. واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون، وتوصلت إلى قيام قناة الجزيرة بتقديم 122 خبراً، في حين غطت بي بي سي 50 خبراً فقط؛ على الرغم من وجود مكتب لها في ميانمار، في حين أن الجزيرة ليس لديها مكتب في ميانمار. كما تفوقت قناة الجزيرة على بي بي سي في تغطيتها للتداعيات، وربما يكون السبب الرئيس لهذا الاختلاف هو اهتمام الجزيرة بالأقليات؛ لأن الجزيرة تروج لنفسها على أنها صوت من لا صوت لهم.

كما سعت دراسة Meng Ye وآخرين (2020)[9] إلى الكشف عن أساليب تقديم الإعلام الصيني للمسلمين، بالاعتماد على تحليل الخطاب النقدي لعينة من المواد الصحفية المنشورة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 قوامها 747 مادة إخبارية منشورة خلال الفترة من 11 سبتمبر 2001 إلى نهاية 2015، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد صحيفة China daily على الخطاب الحكومي الأبوي الذي يعكس التوجه الأيديولوجي للصحيفة؛ مما يشير إلى دور الصحف الصينية الصادرة بالإنجليزية في نشر الحكومة للخطاب الأبوي فيما يتعلق بشؤون المسلمين الصينيين خلال تلك الفترة، وإضفاء

الشرعية على الإطار الأبوي والترويج لدور الدولة والحكومة في التنمية الاجتماعية ونشر الأمن. كما تم تقديم أغلب الصينيين المسلمين باعتبارهم مواطنين خاضعين تقوم الدولة بإعالتهم، ويستفيدون من أنشطة الدولة، مع إبراز المزايا التي يتمتعون بها سواء كانت أنشطة، أو مساعدات، أو إجراءات حكومية للتنمية الاقتصادية والضمان الاجتماعي.

وهدفت دراسة Mumtahin Awny (2019) إلى [10] إلى رصد وتحليل معالجة قضية لاجئي الروهينجا في صحف الهند وبنغلاديش، بالتطبيق على Times of Indiaو Hindustan Times في الهند و New Nationو Daily Prothom Alo في بنجلاديش خلال فترة الأربعة أشهر من أغسطس إلى ديسمبر في عام 2017. واعتمدت الدراسة على التحليل المقارن المستمر لمعالجة الصحف عينة الدراسة لقضية الروهينجا؛ للتعرف على أبرز أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف محل الدراسة في تقديمها لأزمة الروهينجا.

وكشفت النتائج أن الصحف البنغلاديشية هي الأكثر استخداماً لإطار الضحية، بينما استخدمت الصحف الهندية إطار الدخلاء، كما وجدت الدراسة أن الصحف البنغلاديشية غالباً ما تعتمد على اللاجئين والمتحدثين الرسميين والمنظمات غير الحكومية كمصادر رئيسة، بينما اعتمدت الصحف الهندية في كثير من الأحيان على المسؤولين المحليين كمصادر.

وفي السياق ذاته، سعت دراسة خالد صلاح (2019) [11] إلى الوقوف على الآليات المتبعة من قبل الإعلام الدولي في التقديم الثقافي للأقليات المسلمة وبخاصة ما يتعلق بأزمات مسلمي الروهينجا في ميانمار، والإيغور في الصين، ومسلمي كشمير في إطار الصراع بين باكستان والهند؛ ورصد أدوات التحليل الثقافي؛ للوقوف على الآليات وكيفية طرح قضايا الأقليات؛ وذلك من خلال مسارات التحليل من المستوى الثاني من خلال مراجعة الأدبيات العلمية التي اهتمت بدراسة معالجة الإعلام الدولي لقضايا الأقليات المسلمة، وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، وتحليل التقارير الصادرة عن بعض المراصد الإعلامية المهتمة برصد أداء الإعلام الدولي المطبوع، والمسموع، والمرئي، بشأن قضايا الأقليات المسلمة.

توصلت الدراسة إلى أن المخاوف من الإسلام والمسلمين ترجع إلى جذورٍ ثقافية تستند في الأساس إلى التقديم الثقافي السلبي للإسلام من خلال مؤسسات مجتمعية دولية مختلفة، وأبرزها وسائل الإعلام التي دأبت على تقديم الإسلام بوصفه ثقافة مغايرة للثقافة الغربية؛ حيث لا يمكن للثقافتين الاتفاق على تصورٍ موحد وذي دلالة لاستقرار العالم وتطوره في المستقبل. كما صوَّرت تلك الوسائل الإسلام بوصفه أحد أخطر روافد تقويض الحضارة الغربية المسيحية؛ باعتبار الأقليات في أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ربما تكون الطابور الخامس الذي يُمهد الطريق لاجتياح المسلمين للغرب المسيحي.

كما هدفت دراسة Rafael Duran (2019) [12] تحليل الصورة المقدَّمة عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الإسبانية، ورصد دور الصحافة الإسبانية في دمج أو إقصاء المسلمين كجزء من الكيان المجتمعي؛ مما ينعكس على قبول أو رفض المجتمع المحيط للمسلمين. واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون الكمي من خلال تحليل ثلاث صحف إسبانية تحظى بمعدلات انقرائية عالية، وهي: El-Pais، ABC ، Lavang Uardia.

وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأطر المستخدمة التي اعتمدت عليها الصحافة الإسبانية في تغطية أخبار الإسلام والمسلمين، ولكن اتفقت الصحف في تقديمها لصور متجانسة للمسلمين ووضعهم في قالب "الآخر" الغريب، سواء بشكل صريح أو بشكل ضمني، وبالتالي فلم تقدم الصحافة الإسبانية المسلمين باعتبارهم جزءاً من المجتمع متعدد الثقافات، بل بالعكس تماماً كان للإعلام دور في تغذية المخاوف وتحفيز الأعمال العدائية ضد المسلمين.

كما اهتمت دراسة Ruta Sutkute (2019) [13] بدراسة علاقة وسائل الإعلام بالصور النمطية لتقديم المسلمين، والكشف عن دور الإعلام في تشكيل القيم ورؤية العالم للمجتمع الإسلامي، ورسم صورة نمطية في البيئات الثقافية المختلفة من خلال تحليل الرسوم الكاريكاتورية لسيدنا محمد (ص)، وتم اختيار عينة من المواقع الإخبارية الإلكترونية، وهي: greater Kashmir.com في الهند، nytimes.com في

الولايات المتحدة وindependent.co.uk في المملكة المتحدة و daily star.com.lb في لبنان.

وتوصلت الدراسة إلى تحول أزمة الرسوم الكاريكاتورية إلى لعبة سياسية تتطلب من المنظمات الدولية والدول اتخاذ قرار إما بتأييد أو رفض تلك الرسوم، فالدول الإسلامية انتقدت الصحيفة الدنماركية بحدة، بينما دافعت العديد من الصحف الأوروبية والأمريكية عن حق الصحيفة في حرية التعبير.

وفي هذا السياق، سعت دراسة إكرام محمود سيد عبد الرازق (2018) [14] إلى الكشف عن أطر تقديم الصحف الأمريكية والبريطانية صورة للإسلام السياسي قبل وبعد 30 يونيو في مصر. واعتمدت الدراسة على منهج المسح والأسلوب المقارن؛ للتعرف على الصور المقدمة عن الإسلام السياسي والمقارنة بينها، كما اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون وتحليل السيميولوجي والتحليل الثقافي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود منهجية لدى الإعلام الغربي تجاه الإسلام والمسلمين لإعادة ترتيب أوضاع المنطقة العربية طبقًا لأيديولوجيات يتحكم فيها الصراع ويضع صور ذهنية في عيون الغرب حول الإسلام والمسلمين في إطار مرتكزات الأصولية الإسلامية والإسلام الراديكالي؛ مما يؤثر على رمزية الصورة المقدمة عن الإسلام السياسي في الصحافة الغربية البريطانية والأمريكية وصناعة القرار السياسي.

كما هدفت الدراسة عبد القادر بودربالة (2018)[15] رصد وتحليل أطر معالجة الإعلامية لأزمة الروهينجا في القنوات التالية: الجزيرة وفرانس 24 وLTC وصفاء خلال الفترة من أكتوبر 2017 إلى فبراير 2018؛ للتعرف على أبرز الموضوعات، والقضايا التي ركزت عليها القنوات عينة الدراسة في معالجتها لأزمة الروهينجا، والأطراف الفاعلة التي قدمتها القنوات عينة الدراسة، والأطر المرجعية التي اعتمدت عليها القنوات عينة الدراسة. استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون بالاعتماد على المنهج المسحي والمنهج المقارن.

وتوصلت الدراسة إلى أن القوالب الفنية المعتمدة في قنوات محل الدراسة هي الريبورتاج؛ وذلك من خلال رصده لحيثيات الأزمة وتقديم عمل مبني على حقائق واقعية.

كما ركزت القنوات بشكل كبير على الكشف عن الجرائم وحجم المعاناة من خلال الاعتماد على التصريحات لفضح حكومة بورما مع التركيز أيضاً على المصادر الداخلية والمصادر الخارجية الرسمية بنسبة متساوية في جمع المعلومات. وجاء موقف مجلس الأمن الدولي محايداً في كل قنوات الدراسة. كما أشارت النتائج إلى توظيف الإطار الإنساني كإطار مرجعي لتوضيح الانتهاكات الإنسانية التي يمارسها الجيش البورمي وحكومة بورما ضد الأقلية المسلمة الروهينجا.

أما دراسة شيرين أبو خليل محمد صالح (2016) [16] فقد هدفت رصد وتحليل وتفسير مرتكزات الخطاب الصحفي الأمريكي تجاه دول العالم الإسلامي في الفترة من أول يناير عام 2011 حتى نهاية ديسمبر 2013، وذلك بتحليل خطاب الصحف الأمريكية محل الدراسة وهي صحيفة الواشنطن بوست، وصحيفة النيويورك تايمز اليومية، ومجلة النيوزويك الأسبوعية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن. وتوصلت الدراسة إلى عدائية الخطاب الأمريكي ضد الإسلام إلى حد لصق سمة الإرهاب بالمسلمين، بل واختزل الخطاب الأمريكي محل الدراسة شخص المسلمين في شخصية أسامة بن لادن، كما وصف الخطاب الأمريكي أنظمة الحكم العربية بالديكتاتورية؛ نظراً لطول فترة حكم الرؤساء والملوك العرب، وشيوع سياسة توريث الحكم.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت أوضاع الأقليات المسلمة في آسيا:

في هذا الإطار، هدفت دراسة Ainun Nishat Chowdhury (2024) [17] إلى رصد وتحليل تأثير الإسلاموفوبيا على اضطهاد أقلية الروهينجا وارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان؛ حيث أدت الإسلاموفوبيا إلى العنف المنهجي وانعدام الجنسية المفروض لسنوات عديدة من قبل البوذيين على مسلمي ميانمار. واعتمدت الدراسة على منهجية البحوث الكيفية في تحليل البيانات الثانوية المتعلقة بميانمار كبلد ذي أغلبية بوذية يحمل تصوراً سلبياً للإسلام لتبرير العنف تجاه هذا المجتمع، ولضمان الهيمنة البوذية؛ حيث تم جمع المصادر الثانوية للبيانات من الصحف والمواقع الإلكترونية والتقارير الحكومية، مع التحقق من موثوقية البيانات الأولية؛ للوصول إلى نتائج قابلة للمقارنة على نطاق أكبر.

توصلت الدراسة إلى أن استهداف مجتمع الروهينجا المسلم وارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضدهم يرجع لكونها دولة ذات أغلبية بوذية يوجد بها مختلف الأعراق والأديان. لذا تنتهج الدولة سياسات تمييزية تجاه أقلية الروهينجا المسلمة منذ الانقلاب العسكري عام 1962 حتى الآن، ويرجع السبب في ذلك إلى وجود أغلبية بوذية ذات أيديولوجية متطرفة؛ حيث يعتبرون الروهينجا ببساطة كأقلية مسلمة تشكل تهديدًا كبيرًا لمركزها المهيمن.

كما قدَّم التقرير الصادر عن Pew Research Center (2023)[18] رصدًا لأبرز الاتجاهات الدينية في الصين، والتحديات التي تواجهها، وتأثير الثقافة والسياسة على النشاط الديني، وقد اعتمد التقرير على تحليل الاستطلاعات التي أجرتها المجموعات الأكاديمية في الصين، بما في ذلك المسح الاجتماعي العام الصيني (CGSS)، ودراسات لجنة الأسرة الصينية (CFPS)، والمسح الصيني لديناميكيات القوى العاملة (CLDS S) مع تحليل بيانات الحكومة الصينية، التي يصدرها في المقام الأول مجلس الدولة الصيني والإدارة الوطنية للشؤون الدينية (المعروفة سابقًا باسم إدارة الدولة للشؤون الدينية)، وبيانات من الجمعيات الدينية التي تديرها الدولة، مثل المجلس المسيحي الصيني و الحركة الوطنية الذاتية الثلاثة (CCC و TSPM) والجمعية الإسلامية الصينية.

توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من البالغين المسلمين الصينيين ينتمون إلى 10 أقليات عِرقية تمارس الإسلام تقليديًا، أكبرها شعب "هوي" وشعب "الإيغور"، ويعيش معظم مسلمي الصين في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد، لا سيما في مناطق قانسو وتشينغهاي ونينغشيا وشين جيانغ. وثقافيًا، بدأ شعب هوي، فترة من الاندماج السريع في الثقافة الصينية السائدة للهان خلال القرن الرابع عشر، وتوجد لديه صفقة جيدة مشتركة مع أغلبية الهان، بما في ذلك لغة الهان الصينية وألقابها. على النقيض من ذلك، فإن الإيغور- الذين كانوا حتى القرن الماضي يتفاعلون بشكل محدود مع الهان الصينيين- يتحدثون الإيغور بشكل أساسي، وهي لغة تركية. كما أنهم يختلفون في المظهر والثقافة عن أغلبية الهان.

وفي السياق ذاته، أشار تقرير صادر عن The Othering & Belonging Institute (2023) [19] إلى وجود أبعاد متعددة للتمييز ضد المسلمين في الحياة الاجتماعية، وهو ما ظهر جليًا في خطاب الكراهية ضد المسلمين والتحيز ضد الثقافة والممارسات الإسلامية بشكل ضمني؛ من خلال معارضة بناء مساجد، أو انتقاد المعاملة التفضيلية المزعومة للأقليات المسلمة، إلى جانب استهداف الصين في حربها على الإرهاب للأقليات المسلمة؛ باعتبارهم انفصاليين محتملين ومتمردين يعرضون سلامة الصين للخطر؛ لذا فرضت الصين تصنيف الإرهاب على كافة الاحتجاجات العِرقية، وبالتالي ارتبط ظهور الإسلاموفوبيا في الصين بتأطير الاضطرابات العِرقية على أنها حركات إرهابية ذات دوافع دينية، وتشكل تهديدًا للأمن القومي.

كما طرحت دراسة Roman David (2022) [20] تساؤلًا حول الانقسامات العِرقية في ميانمار بعد انقلاب 2021، فهل تكثفت الانقسامات العِرقية العميقة أو قلت بحلول عام 2021 في ضوء نظرية الصراع الإثني في دولة تميزت بتاريخ طويل من الحرب الأهلية وتجربة حديثة من الإبادة الجماعية ضد مسلمي الروهينجا؟ اعتمدت الدراسة على إجراء فحص منهجي لـ 180 منشورًا على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل قادة الرأي الرئيسيين في بورما قبل وبعد الانقلاب.

ووفقًا لنتائج الدراسة، فإن انقلاب 2021 أدى إلى الخروج عن الوضع الحصري القائم على الهوية العِرقية نحو وضع أكثر شمولًا على أساس الهوية المشتركة والتضامن المجتمعي؛ حيث كشفت منشورات فيسبوك قبل الانقلاب عن مواقف سلبية وحصرية تجاه الأقلية المسلمة، في حين أن أكثر المنشورات انتشارًا بعد الانقلاب أظهرت مواقف إيجابية وشاملة بشكل رئيس؛ حيث أدى انقلاب 2021 إلى إعادة تشكيل المشهد السياسي في ميانمار؛ خاصة وأن معظم القيادة العليا للرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية تم وضعها في السجن؛ مما خلق مساحة لظهور جيل جديد من القادة لتصبح قضية الروهينجا ثانوية بالنسبة لكثير من شعب ميانمار.

وفي السياق ذاته، سلط تقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار المصرى (2022) [21] الضوء على تصاعد خطاب الكراهية في الهند ضد المسلمين؛ حيث دعا

زعماء ورهبان هندوس خلال مؤتمر "البرلمان الديني" في ديسمبر 2021-الذي عقد بولاية أوتاراخند شمال نيودلهي- إلى حمل السلاح والقيام بحملة "تطهير عرقي" أو "إبادة جماعية" ضد المسلمين في الهند، وذلك لتطهير "الأمة الهندوسية"- على حد تعبيرهم- من الدُخلاء، والمقصود هنا "الأقلية المُسلمة" التي تُشكِّل أكبر أقلية في الهند، ويُقدَّر عددها بنحو 200 مليون فرد، أي نحو 15٪ من سكان الدولة البالغ عددها نحو 1.3 مليار نسمة. وخلال المؤتمر أقسم ناشطون ورهبان هندوس يمينيون متطرفون على تحويل الجمهورية الهندية العلمانية إلى دولة هندوسية، حتى لو استدعى ذلك القتل والموت، داعين إلى قتل نحو 2 مليون مسلم على غرار عملية الإبادة الجماعية التي حدثت في ميانمار ضد مُسلمي الروهينجا.

كما ورد في تقرير صادر عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة (2022) [22] أنه منذ الانقلاب العسكري على ميانمار في 1 فبراير/ شباط 2021، انتشر العنف على نطاق واسع ضد المدنيين في جميع أنحاء البلاد، وتجدد الاشتباكات بين جيش ميانمار (تاتماداو) والجماعات المسلحة العرقية على الحدود؛ مما أدى إلى نزوح آلاف الأشخاص قسراً داخل ميانمار وإلى البلدان المجاورة. فلجأ الناس إلى المقاطعات الجنوبية الشرقية في ميانمار للفرار من العنف والهجمات العسكرية والغارات الجوية. كما فرَّ عدة آلاف من المدنيين من منازلهم بحثًا عن الأمان والملاذ في الغابة على طول نهر سالوين، على طول الحدود بين ميانمار وتايلاند.

وفي هذا السياق، جاء مقال علا سليمان (2022) [23] مسلطًا الضوء على ازدواجية المعايير لدى الأمم المتحدة بالتفرقة بين القضايا التي تخص الشعوب المسلمة والعربية، وبين القضايا التي تخص مصالح الكبار الذين يتحكمون في مقاليد المنظمة الدولية. فبالرغم من عضوية 193 دولة في الأمم المتحدة؛ إلا أنها مجرد باب خلفي لتحقيق مصالح سادة العالم؛ مما يجعل عملها مناقضًا لشعار السلام والكرامة والمساواة. فعلى سبيل المثال تم رفض أي تحقيق أممي في الإبادة أو التسليح الإسرائيلي والأمريكي للجيش الميانماري إلا بعد الانقلاب العسكري على الزعيمة المدنية لميانمار أونغ سان سوكي التي منحها الغرب جائزة نوبل للسلام.

وفي الصين رغم التطهير العرقي والديني والثقافي ضد المسلمين- وخاصة الإيغور- لم تستطع الأمم المتحدة اتخاذ قرار منصف وعادل إلا بعد اشتعال الصراع الأمريكي الصيني، بينما أعربت الصين في 2020 عن معارضتها التامة لقرار الولايات المتحدة بإلغاء تصنيف حركة تركستان الشرقية الإسلامية كمنظمة إرهابية كما كان الوضع سابقًا.

وفي سياق أزمة الروهينجا، هدفت دراسة Saleh Ahmed (2021)[24] إلى تحليل الصلة بين الاستدامة والسلام لملايين الروهينجا في ميانمار وبنغلاديش؛ حيث فرَّ ما يقرب من مليون من الروهينجا إلى بنغلاديش المجاورة بدءًا من أغسطس 2017، فيما وصفته الأمم المتحدة بأنه «مثال كتابي للتطهير العرقي». وجاء ذلك هروبًا من العنف العرقي الذي دام عقدًا من الزمان في ميانمار، وكانت الوجهة المباشرة للروهينجا منطقة كوكس بازار كواحدة من أكثر المناطق تأثرًا بالمناخ وعرضة للكوارث في بنغلاديش. واعتمدت هذه الدراسة على معلومات مستقاة من مصادر مختلفة، بما في ذلك ثلاث زيارات ميدانية إثنوغرافية في السنوات الأخيرة للحصول على رؤى محلية للتحديات الراهنة في مجال الاستدامة في هذا السياق الإنساني. تشير الحجج الأساسية لهذه الدراسة إلى أن الصلة بين الاستدامة والسلام ستتعرض للخطر بشكل خاص في ظل أوضاع الموارد الضعيفة مناخياً. وتوصلت الدراسة إلى أنه من الضروري للتغلب على هذا التحدي، إنهاء وضع الروهينجا كلاجئين سلبيين، بل لابد من إشراكهم في عملية التنمية والتغيير الهادف؛ مما قد يؤثر على حياتهم وسبل عيشهم ورفاههم، خاصة وأن الروهينجا لم يكونوا أبدًا في قلب الحلول التي تؤثر على سبل معيشتهم ورفاههم، بل كانوا دائمًا إما ضحايا، أو متلقين سلبيين للقرارات، أو المداخلات.

ووفقًا لتقرير منشور من المفوضية السامية لحقوق الإنسان (2021) [25] حول أوضاع الأقليات المسلمة في الصين والهند وميانمار، أشار التقرير إلى عودة الحريات الدينية إلى الوضع المتأزم في الصين كما كان الحال في أيام الثورة الثقافية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، عندما كانت علامات التدين تتعرض للاضطهاد الشديد؛ حيث تم إغلاق المكتبات الدينية في جميع أنحاء الصين، وتم إغلاق المساجد أو مراقبتها،

وتم اختراق الجمعيات الإسلامية الصينية من قبل الموظفين الشيوعيين، بل إن السلطات أجبرت جميع المساجد تقريبًا في نينغشيا ومقاطعة خنان الشرقية على «التجديد» عن طريق إزالة القباب والحروف العربية. ومنذ ذلك الحين امتدت عمليات الهدم إلى المساجد في مقاطعتي تشجيانغ وقانسو. مع إلزام الأئمة بأخذ دروس التربية السياسية كجزء من برنامج الحصول على شهادة تم تجديده. أما في ميانمار، استمرت الحكومة على قناعة تامة بأن الروهينجا هم في الواقع «بنغاليون» أي أجانب، ولا توجد لهم وثائق هوية وطنية. ففي السنوات الأخيرة، أنشأت السلطات نظامًا متدرجًا وهرميًا للحقوق يعتمد على «الجنسية» العِرقية. كما تم استبعاد الروهينجا من القائمة المصطنعة والمسيسة للجنسيات المعتمدة. وأصبح استبعاد الروهينجا رسميًا بعد التعداد الوطني لعام 2015.

كما هدفت دراسة Druce, Stephen (2020) [26] تحليل أزمة الروهينجا في ميانمار؛ من خلال استعراض الممارسات المجحفة التي مارستها ضدهم السلطات في ميانمار؛ حيث تم طرد حوالي 70 ألف مسلم من ولاية راخين الغربية ليسكنوا في مخيمات اللاجئين على طول الحدود مع بنجلاديش، وجاء النزوح الجماعي نتيجة لاستخدام القوة العسكرية من طرف جيش ميانمار ردًا على الهجمات التي شنتها إحدى الجماعات المسلحة في 2016 و2017.

وتوصلت الدراسة إلى أن تصاعد عمليات العنف في راخين أدى إلى زيادة الاهتمام الدولي بقضية إقليم راخين؛ نظرًا للانفتاح المتزايد لميانمار على الإعلام الخارجي؛ مما أدى إلى تسليط الإعلام العالمي المزيد من الضوء على القضية، فضلًا عن التحول من مجرد أزمة إلى قضية إقليمية تتخطى حدود ميانمار وبنغلاديش؛ حيث حاولت أعداد متزايدة من الروهينجا الوصول إلى الدول المجاورة ذات الأغلبية المسلمة عن طريق القوارب؛ مما أدى إلى زيادة التقارير عن المعاملة المروعة على يد المهربين، فضلًا عن اكتشاف مقابر جماعية للروهينجا في تايلاند.

كما جاءت دراسة نبوية أحمد عبد الحافظ حمد (2020) [27] التي سعت إلى إلقاء الضوء على حقوق الأقليات بوجه عام، مع استعراض أوضاع المسلمين في بورما كنموذج،

ورصد مصالح الدول الكبرى في بورما، والمواقف الرسمية من هذه القضية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصمت العالمي تجاه هذه القضية دفع البوذيون إلى ارتكاب مزيد من الجرائم بحق المسلمين في بورما من قتل، وتعذيب، وتهجير، وحرق للمنازل والأحياء على من فيها؛ لذا أشارت الدراسة إلى أن موقف المجتمع الدولي من مأساة المسلمين في بورما موقف هزيل لا يتناسب مع حجم المأساة، فبالرغم من التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات التي يتعرض لها مسلمو الروهينجا؛ إلا أن القرارات لم تتجاوز الشجب والتنديد.

كما أشار تقرير الحريات الدينية الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية (2020) [28] إلى وجود انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ضد الأقليات في عدد من الدول على مستوى العالم؛ أبرزها بورما، والصين، والهند، وإيران، وكوريا الشمالية، وباكستان، وطاجيكستان، وتركمنستان. فعلى سبيل المثال، واصل الجيش البورمي عملياته في ولاية راخين في 2019 التي أدت إلى نزوح حوالي 910 آلاف مدني من الروهينجا للإقامة في مخيمات كوكس بازار في بنغلاديش، بينما أشار مراقبو الأمم المتحدة في ميانمار إلى أن الروهينجا المتبقين في راخين غير قادرين على مغادرة قراهم أو كسب لقمة العيش؛ بسبب الوصول المحدود للمساعدات المخصصة لهم. وفي الصين، تم اعتقال ما بين 900 ألف و1.8 مليون من الإيغور والقازاقيين وقيرغيزستان وغيرهم من المسلمين في أكثر من 1300 معسكر اعتقال في شين جيانغ، كما قامت السلطات بإرسال الأفراد إلى المعسكرات لإطلاقهم اللحى الطويلة، ورفضهم شرب الكحوليات، وغيرها من السلوكيات الأخرى التي تعتبرها السلطات علامات للتطرف الديني؛ بينما أفاد معتقلون سابقون أنهم عانوا من التعذيب والاغتصاب والتعقيم وغيرها من الانتهاكات، إلى جانب ما قامت به السلطات من فصل ما يقرب من نصف مليون طفل مسلم عن عائلاتهم ووضعهم في مدارس داخلية.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة Yue Hou (2020) [29] إلى كشف مظاهر التمييز ضد المسلمين في سوق العمل في الصين في ظل تصاعد وتيرة العنف بين غالبية الهان الصينيين والإيغور المسلمين؛ حيث يجد المسلمون صعوبة في الحصول على وظيفة؛

مما ترتب عليه عمل حوالي 80٪ من الإيغور كمزارعين؛ مما يفرض مستوى متدنياً للحياة، حيث يعد الاندماج في سوق العمل عاملًا مهماً لضمان رفاهية الفرد والاستقرار الاجتماعي؛ حيث تؤدي البطالة طويلة الأجل إلى انخفاض مستويات الرضا عن الحياة والميل لارتكاب الجريمة.

واعتمدت الدراسة على إجراء مسح كرة الثلج عبر الإنترنت لأصحاب العمل في مختلف الصناعات في القطاعين العام والخاص حول شروط التوظيف، فضلًا عن إجراء مسح تجريبي على عدد من السير الذاتية المرسلة على أحد مواقع التوظيف للتعرف على أولويات أصحاب العمل وممارساتهم. وتوصلت الدراسة إلى أنه وفقًا لاستطلاع آراء عدد من الخريجين تبين أن خريجي الهان الصينيين يتلقون فرص إجراء مقابلات عمل أكثر وعروض عمل أقوى وأجور أعلى من أقرانهم المنتمين إلى عِرقيات أخرى. كما وجدت الدراسة أن الشركات تمارس تمييزًا واضحًا ضد المسلمين الباحثين عن فرص عمل، حتى لو أن المرشح للوظيفة يحمل مؤهلات مماثلة لمنافسه من الهان. فإلى جانب المخاوف المتعلقة بالإنتاجية، يوجد عداء صريح ضد الأقليات في سوق العمل، حتى أن الشركات المملوكة للدولة لا تطلب إجراء مقابلة عمل مع المرشحين المسلمين أكثر من القطاع الخاص.

ومن جانبها، سعت دراسة Fauziah Fathil (2019) [30] إلى تسليط الضوء على تعرض الإيغور- وهم أقلية من أصل تركي- لإجراءات قمعية تهدف إلى تقويض هويتهم التركية الأويغورية والإسلامية، بالإضافة إلى إنشاء معسكرات الاعتقال الجماعي لأغراض التلقين العقائدي؛ وهو ما بررته حكومة بكين بأنها إجراءات ضرورية من أجل كبح التهديدات المحتملة للأمن القومي الصيني التي تشكلها بعض الجماعات القومية والانفصالية الإيغورية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من تصاعد التوتر في شين جيانغ؛ إلا أنه لم يلفت سوى قدر ضئيل من اهتمام المجتمع العالمي أو وسائل الإعلام الرئيسة في الصين نفسها. فبالنسبة للصين، تظل هذه الأزمة مشكلة داخلية تحتاج إلى معالجتها بشكل منفرد بعيداً عن رقابة المجتمع الدولي. أما بالنسبة للإيغور الذين شاركوا الحركة الانفصالية في شين

جيانغ فلن تتحقق أحلامهم بدون دعم أو ضغط من الحكومات الأجنبية والمجتمع الدولي؛ نظراً لتمسك الصين بعدم السماح بتحرير شين جيانغ، بينما يستدعي الوضع المقلق في شين جيانغ اتخاذ تدابير فعالة وإجراءات حازمة لإنهاء الأزمة بشكل نهائي، وهو ما أدى إلى تصعيد التوتر بشكل أكبر.

التعليق العام على محاور الدراسات السابقة:

- اتفقت معظم الدراسات على التأطير السلبي للمسلمين في الإعلام الغربي في إطار الحرب على الإرهاب والخلط المستمر بين الإسلام والإرهاب، بينما أشارت بعض الدراسات إلى اختلاف الأطر المستخدمة في بعض وسائل الإعلام الآسيوية؛ كما هو الحال في الإعلام الكشميري الذي قدم دلائل تشير إلى النزعة الغربية لمعاداة الإسلام.
- قدمت بعض الدراسات نماذج من النظم الصحفية في آسيا، ولكن تناولت الدراسات كل دولة على حدة دون إجراء أي مقارنات بين النظم المختلفة، فأشارت دراسة Menge (2020) إلى الخطاب الحكومي الأبوي في الصين، والترويج لدور الدولة والحكومة في التنمية الاجتماعية ونشر الأمن، ولكن لم تتعرض العديد من الدراسات للمقارنة بين الخطابات الصحفية المقدمة في عدد من الدول الآسيوية.
- أشارت عدة دراسات إلى تركيز أغلب الدراسات على تحليل مضمون الإعلام الغربي، وقلة الدراسات المهتمة بقضايا الأقليات؛ مما يشير إلى أهمية الدراسة الحالية من حيث تناولها لقضايا الأقليات في آسيا، ومقارنة الخطاب الصحفي المقدَّم بشأن تلك القضايا في عينة من الدول الآسيوية ذات النظم الصحفية المتنوعة.
- سلطت بعض الدراسات الضوء على التوتر المتصاعد في إقليم شين جيانغ الصيني، مشيرة إلى عدم تكريس الإعلام الصيني الاهتمام الكافي بتلك القضايا. وفي السياق ذاته، انتقدت بعض الدراسات الموقف الهزيل من المجتمع الدولي

تجاه مأساة الروهينجا؛ مما يبرز أهمية دراسة الخطابات الصحفية المقدَّمة حول هذه القضايا.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- استخدمت غالبية الدراسات أداة تحليل المضمون، في حين استخدم عدد محدود من الدراسات أداة تحليل الخطاب من خلال أدواته (مسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المرجعية)، واستخدمت دراسات أخرى أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب.
- تعد استمارات تحليل المضمون، والاستبانة، والمقابلة الشخصية، من أهم الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات لجمع المعلومات والبيانات، بجانب تحليل الخطاب في بعض الدراسات.
- اعتمدت غالبية الدراسات على منهج المسح الإعلامي بشقيه الكمي والكيفي، يليه الأسلوب المقارن، ثم منهج دراسة الحالة، والمنهج التاريخي.
- ركزت معظم الدراسات على المعالجة الإعلامية أو الإخبارية، أو اتجاهات وسائل الإعلام وتأثيرها على النخبة والجمهور، بينما قلَّت الدراسات التي استخدمت أداة تحليل الخطاب للتعمق أكثر من حيث التحليل والتفسير والمقارنة بين الخطاب المقدَّم في عدة دول.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية لاختيار عينة من الصحف، وتحديد الفترة الزمنية للدراسة، فقامت بمراجعة الإصدارات الإنجليزية من الصحف الآسيوية لتحديد عينة الصحف محل الدراسة وفقًا لحجم اهتمامها بتغطية قضايا المسلمين في آسيا، وتم عمل مسح لعينة من المواقع الإلكترونية للصحف الآسيوية الصادرة بالإنجليزية في الفترة من يناير 2018 حتى أكتوبر 2020م. وتوصلت الدراسة الاستطلاعية إلى عدد من المؤشرات، أبرزها: **تنوع الأطر الإعلامية المستخدمة حول أوضاع الإيغور**؛ حيث ظهر إطار الصراع بوضوح في تغطية الصحافة الصينية للعقوبات الأمريكية المفروضة على الصين، وإطار النتائج الاقتصادية الذي بدا جليًا في تغطية الصحافة الهندية للفوائد المتحققة من الاستثمارات الصينية في ميانمار، **وانعكاس الموقف السياسى للدولة والسياسة التحريرية**

للصحيفة عينة الدراسة على الأطروحات الواردة في الصحف عينة الدراسة؛ حيث جاءت في صحيفة الـ Global Times الصينية أكثر الأطروحات بروزًا أطروحة رفض الصين للتحركات الأمريكية نحو الدفع بقانون حقوق الإنسان للإيغور، وتركيزها على التشويه المتعمد من قبل أمريكا للجهود الصينية من أجل النهوض بإقليم شين جيانغ، والتجاهل التام للإنجازات التي حققتها الدولة في الإقليم، بينما برزت في الـ Times of India أطروحات مختلفة تتمثل في وجود نوايا سيئة وراء رفض بعض الدول لقانون المواطنة الذي أصدرته الهند أواخر 2019 والتصدي الهندي للجهود التوسعية الصينية، وسعْي الهند إلى إقامة علاقات وثيقة مع ميانمار وسريلانكا ونيبال. أما بالنسبة **للقوى الفاعلة الواردة في خطابات الصحف عينة الدراسة**، ففي صحيفة الـ Global Times الصينية كانت أكثر القوى الفاعلة ظهوراً هي الحزب الشيوعي الصيني، واللجنة الوطنية للشؤون العِرقية، ووزارة الخارجية الصينية، ووزارة التجارة الأمريكية، والكونجرس الأمريكي، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. أما في صحيفة الـ Times of India الهندية فكانت أبرز القوى الفاعلة هي حزب الهندوسي الحاكم بهاراتيا جاناتا، واللجنة الوطنية للأقليات، وقوات الشرطة الهندية، ووزير الدفاع الهندى راجناث سينغ. وفيما يتعلق **بمسارات البرهنة المستخدمة في الخطاب الصحفى بصحف العينة**، تميزت صحيفة الـ Global Timesالصينية بالاستشهاد بأدلة ووقائع واستخدام بيانات وأرقام للتدليل على الأطروحات المقدمة في الخطاب الصحفي. بينما اعتمدت صحيفة The Times of India الهندية على استعراض دوافع الإجراءات التي تم اتخاذها، ولم تكتف بعرض وجهة نظر واحدة، وإنما اعتمدت على تقديم رؤى متنوعة لشخصيات مختلفة. أما في الصحيفة الماليزية The Star فكانت أبرز الأطروحات هي إدانة التعامل الصيني مع أقلية الإيغور.

ثالثًا: مشكلة الدراسة:

في ظل ما شهدته السنوات الأخيرة من تصاعد واضح في تواتر الأحداث الخاصة بأقلية الإيغور في إقليم شين جيانغ الصيني، واتباع الصين سياسات تعسفية ضد المسلمين بدعوى الدفاع عن الأمن الداخلي ومحاربة الإرهاب؛ إلا أن مواقف الدول الآسيوية لم

تكن موحدة تجاه قضايا المسلمين في آسيا؛ حيث تبنَّت بعض الدول الدفاع عن السياسات المتبعة ضد المسلمين وتبريرها، بينما نددت دولٌ أخرى بتلك الإجراءات وطالبت بالتدخل السريع لمحكمة العدل الدولية والمنظمات الحقوقية ولجنة حماية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وبذلك تتبلور المشكلة البحثية في رصد وتحليل الخطاب الصحفى الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين خلال عام 2022، والتعرف على أبرز الأطروحات الواردة بها، والكشف عن الأطر التى تم توظيفها في الخطاب الصحفى الآسيوي؛ للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين تغطية صحف الدراسة والعوامل المؤثرة على تلك التغطية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة منطلقات، أبرزها:

- أهمية القارة الآسيوية باعتبارها تضم قوى اقتصادية كبرى، فضلًا عن وجود نسب كبيرة من المسلمين في آسيا، حيث يعيش أكثر من 300 مليون مسلم كأقليات مسلمة في آسيا.
- الكشف عن مستوى اهتمام الصحافة الآسيوية بتغطية قضايا المسلمين، ومدى انعكاس السياسات الرسمية للدولة على الخطاب الصحفي الآسيوي تجاه قضايا المسلمين.
- قلة الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت الصحافة الآسيوية وتركيزها على دول بعينها رغم تعدد قضايا المسلمين في آسيا.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في:

رصد وتحليل الخطاب الصحفى الآسيوي تجاه قضية الإيغور خلال عام 2022م.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

- تحديد حجم اهتمام صحف الدراسة بقضية الإيغور من خلال كثافة نشر مواد صحفية عن القضية.
- رصد وتحليل وتفسير الأفكار والأطروحات التي تم إبرازها في الخطاب الصحفي الآسيوي حول قضية الإيغور في الدول عينة الدراسة.

- التعرف على أبرز القوى الفاعلة الواردة في المواد الصحفية المنشورة في الصحف عينة الدراسة.
- رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة في تناولها لقضية الإيغور في الصين.

تساؤلات الدراسة:

- إلى أي مدى اهتمت صحف الدراسة بقضية الإيغور في الصين؟
- ما أبرز الأفكار والأطروحات التي أبرزتها صحف العينة في معالجة قضية الإيغور؟
- ما القوى الفاعلة التي ظهرت في خطاب صحف الدراسة، وما الأدوار والسمات المنسوبة لها؟
- كيف تم توظيف الأطر الإعلامية لمعالجة قضية الإيغور في الصين؟
- لماذا تم توظيف بعض الأطر الإعلامية بشكل مكثف مقارنةً بغيرها؟

رابعا: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف الكشف عن سمات الخطاب الصحفي الآسيوي تجاه قضية الإيغور في الصين.

مناهج الدراسة وأدواتها:

1- **منهج المسح الإعلامي**: يعد منهج المسح الإعلامي أحد المناهج الرئيسة في الدراسات الوصفية [31] ، حيث تستخدمه الدراسة بشقيه الوصفي والتحليلي؛ لتحقيق رصد دقيق وشامل من خلال مسح المواد التحريرية للصحف محل الدراسة؛ لوصف وتحليل سمات وأطر الخطاب الصحفي للصحف الآسيوية تجاه قضية الإيغور.

2- **أسلوب المقارنة المنهجية**: تعتمد الدراسة على هذا الأسلوب لعقد مقارنة بين خطابات الصحف عينة الدراسة والأطر الخبرية التي تبنتها خلال تغطية قضية الإيغور، إلى جانب رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الأطروحات والقوى الفاعلة، والأطر المرجعية بكل صحيفة.

أدوات جمع البيانات:

تحليل الخطاب الإعلامى: وهو مدخل تحليلي كمي وكيفي؛ للكشف عن مختلف التوجهات الفكرية [32] التي عكستها معالجات الصحف الآسيوية عينة الدراسة حول قضية الإيغور؛ عن طريق رصد الأفكار والآراء المطروحة داخل المعالجة الصحفية لأسباب القضية، ونتائجها، وحلولها، وسيناريوهاتها المستقبلية من خلال الأدوات التالية: تحليل القوى الفاعلة والأطر المرجعية.

خامسا: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية للصحف الآسيوية التي أولت اهتماماً واضحاً بقضية الإيغور في الصين. أما عن إجراءات سحب العينة، فقامت الباحثة بمسح شامل لجميع المواد التي نشرت عن قضية الإيغور في الصحف الآسيوية الصادرة باللغة الإنجليزية؛ من خلال الرجوع للأرشيف المتوفر على المواقع الإلكترونية للصحف الخاضعة للدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

عينة الدراسة التحليلية:

تم اختيار صحف Global Times الصينية وTimes of India الهندية و The Star الماليزية، وجاء اختيار الصحف عينة الدراسة في ضوء المعايير التالية:

- اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضية الإيغور؛ حيث جاءت العديد من المواد المقدمة في الصحف عينة الدراسة متنوعة من خلال توظيف العديد من الفنون الصحفية.
- تمثل الصحف عينة الدراسة توجهات ورؤى متباينة؛ نظراً لاختلاف التوجهات السياسية للصحف عينة الدراسة، وبالتالي فإنها تقدم مواد صحفية متنوعة.
- تحظى بعض الصحف الآسيوية بمعدلات انقرائية مرتفعة في مجتمعاتها؛ مما يشير إلى قوة تأثيرها في توجيه الرأي العام بشكل عام، وتجاه قضية الإيغور بشكل خاص.

الفترة الزمنية للدراسة التحليلية:

- تم اختيار عام 2022 كإطار زمني للدراسة لما شهدته من أحداث كاشفة تتعلق بقضايا الأقليات المسلمة في آسيا، وإعلان المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عام 2022 باعتباره أسوأ الأعوام على الأقلية المسلمة في آسيا [33].

الإطار النظري للدراسة التحليلية:

تعتمد الدراسة على عدد من المداخل النظرية لتحليل وتفسير نتائج الدراسة، وهي:

نظرية تحليل الإطار الإعلامى:

تعد هذه النظرية واحدة من النظريات المهمة في دراسات وبحوث الإعلام؛ حيث تمكن هذه النظرية الباحثين من قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية.

ويعد تعريف Entamen 1993(34) أكثر المفاهيم المهيمنة في الدراسات الإعلامية؛ حيث يعرف الإطار الإعلامي على أنه اختيار بعض الجوانب من الواقع التي يراها حقيقة وجعلها أكثر بروزًا في النَّص الإعلامي، وبذلك يمكن تحديد المشكلة ثم التفسير السببي لها والتقييم الأخلاقي، وفي النهاية التوصية بعلاج المشكلة، كما أشار إلى أن الإطار الخبري هو وسيلة لوصف قوة النَّص الاتصالي في كيفية التأثير على الوعي الإنساني من خلال الاتصال؛ لذا فإن بناء قوة النَّص الإعلامي واختيار المعلومات الملائمة لابد أن يتكاملا في فهم مغزى وأهمية الإطار وضرورة استيعابه من قبل المتلقي. فالإطار هو بمثابة الطريقة التي نفهم بها تلك الأشياء.

لذا يعتبر هذا المدخل النظري مناسبًا للدراسة؛ حيث إن عملية التأطير ذات صلة وثيقة بالتغطية الإعلامية للشأن الدولي. وبالإفادة من تعريف انتمان لوظائف الأطر والتي تشمل الانتقاء، والبروز، والإغفال، فسوف تقوم الدراسة بربط مدى تطبيق تلك الوظائف بالأيديولوجية الخاصة بالصحف عينة الدراسة، بالإضافة إلى موقف الدول الصادر عنها الصحف للأحداث محل التغطية؛ لذا تفيد نظرية الأطر في هذه الدراسة في تحليل الأطر الرئيسة والفرعية التي يتم من خلالها معالجة قضية الإيغور في الصحف الآسيوية عينة الدراسة، إلى جانب إجراء تحليل كيفي للمحتوى الصريح والضمني المقدَّم عن القضايا المتماسة مع أزمات الأقليات المسلمة.

مدخل التحليل الثقافي Cultural Analysis Approach

يعتمد هذا المدخل على دراسة الثقافة المقدمة عبر وسائل الإعلام دون عزلها عن السياق المجتمعي الذي نتجت منه، وتنظر الدراسات الثقافية إلى المضمون الذي تقدمه وسائل الإعلام باعتباره ليس مجرد رسالة فقط، وإنما ترجمة للاتجاهات السائدة والقيم الموجودة داخل المجتمع والأفكار التي تلقى رواجًا لدى الجمهور(35)، ومن ثم فإن مدخل

التحليل الثقافي يفيد الدراسة في التعرف على مدى تأثير السياق الثقافي للأنظمة الإعلامية في الصين والهند على الخطاب الصحفي المقدَّم من الصحف عينة الدراسة لقضايا المسلمين في آسيا. ووظفت الباحثة مدخل التحليل الثقافي من خلال تحليل الخطاب الصحفي تجاه قضية الإيغور، وربط نتائج التحليل بالسياق الثقافي الذي تعمل فيه الصحف عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل أهم المتغيرات في الدول محل الدراسة، وتفسير تأثيرها على الخطاب الصحفي؛ مما أتاح للباحثة التعرف على أهم سمات الخطاب الصحفي الآسيوي في إطار أعم يتصل بالسياقات السياسية، والاقتصادية، والثقافية؛ للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين البيئة الإعلامية والثقافية في الدول عينة الدراسة، واختلاف تأثيرها على الخطاب الصحفي في كل دولة من دول العينة.

نتائج الدراسة:

جدول (1)

نسب وتكرارات القوالب الصحفية المستخدمة لتناول أزمة الإيغور في الصحف عينة الدراسة

الصحف	جلوبال تايمز الصينية		تايمز أوف إنديا الهندية		ستار الماليزية	
القالب الصحفي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
خبر	9	56.3	41	95.4	26	92.9
استقصاء	1	6.2	1	2.3	0	0
رأي	6	37.5	1	2.3	2	7.1
الإجمالي	16	100	43	100	28	100

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق، يتبين أن المواد الإخبارية في جلوبال تايمز جاءت في المرتبة الأولى بواقع 9 تكرارات بنسبة 56.3٪، تلاها في المرتبة الثانية مواد الرأي بواقع 6 تكرارات بنسبة 37.5٪، ثم المواد الاستقصائية في المرتبة الثالثة بواقع تكرار واحد فقط بنسبة 6.2٪ من إجمالي المواد الصحفية المنشورة في جلوبال تايمز بشأن قضية الإيغور البالغ عددها 16 مادة صحفية، بينما لم تظهر أي صور صحفية في الصحيفة الصينية خلال الفترة عينة الدراسة.

وفي صحيفة تايمز أوف إنديا الهندية، احتلت المواد الإخبارية المرتبة الأولى بواقع 41 تكراراً بنسبة 95.4٪، تلاها في المرتبة الثانية بفارق كبير المواد الاستقصائية ومواد

الرأي بواقع تكرار واحد بنسبة 2.3٪ لكل فئة من إجمالي المواد الصحفية المنشورة بشأن قضية الإيغور والبالغ عددها 43 مادة، في حين لم تظهر الصورة الصحفية خلال الفترة عينة الدراسة.

أما في صحيفة ستار الماليزية، احتلت المواد الإخبارية المرتبة الأولى بواقع 26 تكراراً بنسبة 92.9٪، تلاها في المرتبة الثانية بفارق كبير مواد الرأي بواقع تكرارين بنسبة 7.1٪ من إجمالي المواد الصحفية المنشورة بشأن قضية الإيغور والبالغ عددها 28 مادة، في حين لم تظهر المواد الاستقصائية والصورة الصحفية خلال الفترة عينة الدراسة.

هكذا يتضح أن المواد الإخبارية تصدرت بوضوح في التغطية الصحفية المقدمة بشأن أزمة الإيغور في الصحف عينة الدراسة؛ حيث جاء الخطاب الصحفى معتمدا بشكل كبير على المواد الإخبارية في تناول أزمة الإيغور وتداعياتها على المستوى الإقليمى والدولى.

وهنا تجدر الإشارة إلى انفراد صحيفة جلوبال تايمز الصينية بتنويع المواد الصحفية المستخدمة لتقديم أزمة الإيغور؛ حيث جاءت المواد الإخبارية بنسبة 56.3٪، يليها مواد الرأي بنسبة 37.5٪، ثم المواد الاستقصائية بنسبة 6.2٪، بينما غلبت المواد الإخبارية على الصحيفة الهندية والماليزية؛ مما يشير إلى اقتصار دور الصحيفتين على التغطية الخبرية على حساب وظائف أخرى كالتفسير، والشرح، والتوجيه لتعبئة الرأي العام نحو أزمة الإيغور، بينما سعت الصين لتقديم مضامين تفسيرية وتحليلية من خلال توظيف مواد رأي ومواد استقصائية بنسبة تتخطى 43٪.

جدول (2)

الأطروحات الواردة بشأن أزمة الإيغور في الصحف عينة الدراسة

الصحف	جلوبال تايمز الصينية		تايمز أوف إنديا الهندية		ستار الماليزية	
الأطروحات الرئيسة	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسات الصين بشأن قضية الإيغور	6	37.5	5	11.6	1	3.6
موقف المجتمع الدولى من أزمة الإيغور	4	25	28	65.1	14	50
تسييس قضية الإيغور كإحدى قضايا حقوق الإنسان	4	25	0	0	0	0
واقع الإيغور في الصين	2	12.5	6	13.9	1	3.6
ردود الفعل الصينية إزاء موقف المجتمع الدولى من أزمة الإيغور	0	0	3	7	11	39.7
أخرى	0	0	1	2.3	1	3.6
الإجمالى	16	100	43	100	28	100

وفقًا لبيانات الجدول السابق، يتضح أنه في جلوبال تايمز استخدمت الصحيفة ثلاث أطروحات رئيسة بشأن أزمة الإيغور، جاءت على النحو التالي:

حيث تصدرت أطروحة سياسات الصين تجاه أقلية الإيغور في شين جيانغ الأطروحات الرئيسة التي قدمها الخطاب الصحفي الصيني تجاه الإيغور في الصين بواقع 6 تكرارات بنسبة 37.5٪، وقد انبثقت عنها عدد من الأطروحات الفرعية كترحيب الصين بأي زيارات خارجية لإقليم شين جيانغ في ظل تحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والاستقرار العام، وحماية مصالح الأفراد، وتمسك الصين بمبدأ صين واحدة، وعدم السماح بانفصال أي جزء من الصين، مع الإشارة لنمو التعداد السكاني وعدم وجود أي عمل قسري أو تعقيم قسري في المنطقة، بل إن الإقليم يتمتع بتنمية مستدامة واستقرار اجتماعي، وتحسين مستوى معيشة الأفراد، وازدهار ثقافي، ووئام ديني.

ثم جاءت أطروحة موقف المجتمع الدولي من أزمة الإيغور وتسييس قضايا حقوق الإنسان في المرتبة الثانية في ترتيب الأطروحات الرئيسة التي قدمها الخطاب الصحفي الصيني تجاه أزمة الإيغور في الصين بواقع 4 تكرارات بنسبة 25٪ لكل فئة، وقد انبثقت منها عدد من الأطروحات الفرعية كدعوة السفير الأمريكي لدى الصين بكين لوقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها في شين جيانغ، ودعوة الولايات المتحدة الأمريكية والغرب إلى مقاطعة أوليمبياد بكين الشتوية لعام 2022، مع تعمد تشويه الدورة المقامة في بكين مع وصف الحضور بأنه مقتصر على الدول المستبدة غير الديمقراطية، وتحريض مؤتمر الإيغور العالمي (كمنظمة عالمية تعمل من أجل المصالح الجماعية للشعب الإيغوري) على مقاطعة دورة الألعاب الأوليمبية بزعم دعم مسلمي الإيغور والتعاطف معهم في مواجهة ما يتعرضون له من انتهاكات على يد الحكومة الصينية، ورفض مفوضية حقوق الإنسان بحث أوضاع حقوق الإنسان في الإقليم، وهو ما اعتبرته الصين انتصاراً للحق والعدالة؛ حيث صوتت إندونيسيا، والإمارات، وقطر، والكاميرون ضد التحقيق في أوضاع الإيغور في شين جيانغ لتؤيد قرار المفوضية، بينما صوتت الولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا لصالح التحقيق في الأوضاع الإنسانية داخل إقليم شين جيانغ، واستخدام قضايا حقوق الإنسان كسلاح لمهاجمة الصين، وتقديم مبالغات من أجل تشويه سمعة الصين، وفرض عقوبات على مسؤولين في الصين، وتأكيد مفوضية حقوق الإنسان تقدم الصين في مجال

حقوق الإنسان، واستخدام مصطلح مراكز التعليم والتدريب بدلًا من معسكرات إعادة التعليم رغم انتقادات الغرب لهذا التقرير؛ حيث أصدر البرلمان الأوروبي تقريرا وصفته الصين أنه قائم على التحيز الإيديولوجي، وينكر حق الصين في حماية سيادتها، إلى جانب إشادة الدول والمنظمات الإسلامية على التغييرات الإيجابية التي تقدمها الصين للمقيمين في الإقليم.

ويليها فى المرتبة الثالثة أطروحة واقع الإيغور في الصين بواقع تكرارين بنسبة 12.5٪، وانبثقت عن هذه الأطروحة عدة أطروحات فرعية كاحتفالات المسلمين في إقليم شين جيانغ بعيد الفطر، وانطلاق الخطب في المساجد، وانتشار مظاهر الاحتفال في الشوارع دون قيود، واستعراض شهادات حية من أفراد من سكان إقليم شين جيانغ حول ضمان حقوق المسلمين في التعليم والتدريب، ووجود حرية في المعتقد الديني، وحماية تامة للأنشطة الدينية، واستخدام لغات الأقليات العِرقية على نطاق واسع، وتأكيدهم على سخطهم إزاء تشويه سمعة الصين.

وفي صحيفة تايمز أوف إنديا، استخدمت الصحيفة أربع أطروحات رئيسة بشأن أزمة الإيغور، جاءت على النحو التالي:

حيث تصدرت أطروحة موقف المجتمع الدولي تجاه أزمة أقلية الإيغور في شين جيانغ الأطروحات الرئيسة بواقع 28 تكرارا بنسبة 65.1٪، وقد انبثقت عنها عدد من الأطروحات الفرعية، مثل تقارير الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات الخطيرة ضد أقلية الإيغور في الصين والانتقادات الأمريكية للصين بسبب ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وخروج احتجاجات حاشدة في تركيا بعد حريق هائل في إقليم شين جيانغ الصيني؛ مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا من الإيغور، وقرار الهند بالامتناع عن التصويت على قرار التحقيق في الوضع الإنساني لأقلية الإيغور في إقليم شين جيانغ، وإدانة البرلمان الفرنسي للصين لارتكابها جرائم إبادة جماعية بحق الإيغور، وانتقادات مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة سياسات مكافحة الإرهاب المتبعة في الصين، والموقف الباكستاني المتراخي حيال دعم مسلمي الإيغور رغم المطالبات المستمرة بضمان الحقوق الديمقراطية لمسلمي كشمير.

يليها في المرتبة الثانية أطروحة واقع الإيغور في الصين بواقع 6 تكرارات بنسبة 13.9٪، وقد انبثقت عنها عدد من الأطروحات الفرعية، مثل شهادات مسلمي الإيغور حول نقص الغذاء، والافتقار إلى الرعاية الصحية في إقليم شين جيانغ، وتقارير الأمم المتحدة حول تجنيد أقليات الإيغور في مجالات الزراعة والتصنيع، إلى جانب التعقيم القسري، والنقل القسري من منطقة لأخرى، وسقوط عشرات الضحايا في حريق هائل بإقليم شين جيانغ، وتقارير جماعات حقوقية حول وجود أعلى معدل سجن في العالم في إقليم شين جيانغ؛ حيث إنه من بين كل 25 شخصًا في الإقليم يوجد شخص مسجون في إطار سياسات مكافحة الإرهاب.

أما في المرتبة الثالثة، ظهرت أطروحة سياسات الصين بشأن قضية الإيغور بواقع 5 تكرارات بنسبة 11.6٪، وقد تفرعت منها عدة أطروحات فرعية، مثل قيام السلطات الصينية بملاحقة فتاة أعربت عن دعمها للمتظاهرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوطيد الصين للعلاقات الصينية الباكستانية؛ من أجل بناء ثقل إقليمي موازٍ للهند المتحالفة مع الولايات المتحدة الأمريكية، واحتجاز الصين للأقليات العرقية في معسكرات للتدريب والتأهيل للتلقين السياسي، وموافقة الصين على زيارة مفوضة حقوق الإنسان لإقليم شين جيانغ؛ بشرط أن تكون الزيارة ودية، وليست تحقيقًا في الأوضاع الإنسانية هناك.

وفي المرتبة الرابعة، جاءت أطروحة ردود الفعل الصينية إزاء موقف المجتمع الدولي بشأن أزمة الإيغور بواقع 3 تكرارات بنسبة 7٪، وقد انبثقت منها عدة أطروحات فرعية، مثل تنديد الصين بتقرير الأمم المتحدة حول الاعتقالات في إقليم شين جيانغ، والتأكيد على عدم افتراض الذنب مسبقًا قبل إجراء زيارة إلى الإقليم، وتصريحات وزير الخارجية الصيني حول رفض الصين لتسييس قضايا حقوق الإنسان وازدواجية المعايير في التعامل مع أزمة الإيغور.

كما ظهرت في أحد المواد الصحفية أطروحة حول تداعيات اضطهاد الإيغور؛ حيث تناولت أحد المواد الصحفية ارتفاع صادرات الطاقة الشمسية الهندية بعد حظر الولايات المتحدة استيراد أي عنصر مشتبه تصنيعه بالعمل القسري في الصين.

أما في صحيفة ستار الماليزية، هيمنت أطروحة موقف المجتمع الدولي من أزمة الإيغور بواقع 14 تكراراً بنسبة 50٪، حيث انبثقت منها عدة أطروحات فرعية، مثل تقارير الأمم المتحدة حول انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم شين جيانغ، ورفض إندونيسيا اقتراح التحقيق في أوضاع حقوق الإنسان بإقليم شين جيانغ الصيني، وإجماع مشرِّعي الاتحاد الأوروبي على حظر السلع المنتجة بالسخرة، وقيام الولايات المتحدة الأمريكية بإدراج ثلاثين شركة صينية في قائمة سوداء للصادرات، واتخاذ ماليزيا موقفًا حذراً من الأحداث السياسية في الدول الأخرى والاكتفاء بالدفاع عن مصالحها الإقليمية في المنطقة، يليها في المرتبة الثانية أطروحة ردود الفعل الصينية إزاء موقف المجتمع الدولي بشأن أزمة الإيغور بواقع 11 تكراراً بنسبة 39.3٪، حيث ركزت بعض المواد الصحفية على تحذيرات الصين من وقوع مواجهات كبرى بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وإدانة الصين اقتراح البرلمان الياباني بشأن التحقيق في قضايا حقوق الإنسان بإقليم شين جيانغ ووصف الصين لتقرير الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في الصين بأنها أداة سياسية ضد بكين، واتهام الصين للغرب بالتلاعب المنهجي، ونشر معلومات مغلوطة وأكاذيب مختلقة لزعزعة الأمن الداخلي في الصين، وتصريحات الرئيس الصيني حول اعتبار إقليم شين جيانغ مركزًا رئيسًا لربط الصين بالدول المجاورة والتحذيرات الصينية من مقاطعة المستهلكين الصينيين للمنتجات الأجنبية، وفي المرتبة الثالثة جاءت أطروحة سياسات الصين بشأن قضية الإيغور وأطروحة واقع الإيغور في الصين بواقع تكرار واحد بنسبة 3.6٪ لكل فئة، وانبثقت منهما عدة أطروحات فرعية، مثل اتباع الصين لمسار تنموي يتلاءم مع ظروفها الوطنية مع الوضع في الاعتبار عدم وجود أمة مثالية في مجال حقوق الإنسان، إلى جانب وجود أكثر من 50 من الإيغور في مراكز احتجاز تايلاندية في خوف دائم من الإعادة القسرية إلى الصين.

كما ظهرت في إحدى المواد الصحفية أطروحة سياسات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصين بواقع تكرار واحد بنسبة 3.6٪، حيث أشارت إحدى المواد الصحفية إلى عدم استقرار السياسات الأمريكية إزاء الصين؛ مما يخلق حالة من الحيرة والتخبط لدى الدول الموالية للولايات المتحدة الأمريكية.

جدول (3)

القوى الفاعلة الدولية الواردة في المادة الصحفية بشأن أزمة الإيغور والصفات المنسوبة لها في الصحف عينة الدراسة

الصحف	جلوبال تايمز الصينية				تايمز أوف أنديا				ستار الماليزية			
القوى الفاعلة	إيجابية		سلبية		إيجابية		سلبية		إيجابية		سلبية	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الهند	0	0	0	0	3	6.3	0	0	0	0	0	0
باكستان	0	0	0	0	0	0	3	100	0	0	0	0
اليابان	0	0	0	0	2	4.2	0	0	1	5	0	0
مجلس الأئمة العالمى	1	14.3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مؤتمر الإيغور العالمى	0	0	1	3.6	0	0	0	0	2	10	0	0
الولايات المتحدة الأمريكية	0	0	13	46.4	8	16.7	0	0	1	5	0	0
الدول الغربية	0	0	11	39.3	6	12.5	0	0	1	5	0	0
الأمم المتحدة	0	0	0	0	24	50	0	0	11	55	0	0
مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة	4	57.1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
منظمة العفو الدولة	0	0	0	0	3	6.3	0	0	0	0	0	0
هيومن رايتس واتش	0	0	0	0	2	4.2	0	0	1	5	0	0
الرؤساء العرب	0	0	1	3.6	0	0	0	0	0	0	0	0
برلمان أوروبى	0	0	2	7.1	0	0	0	0	0	0	0	0
شيخ الأزهر الشريف	1	14.3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المفتى الروسى	1	14.3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تركيا	0	0	0	0	0	0	0	0	1	5	0	0
الروهينجا	0	0	0	0	0	0	0	0	2	10	0	0
الدول الإسلامية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	20
ماليزيا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	20
إندونيسيا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	20
تايلاند	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	20
ميانمار	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	20
الإجمالى	7	100	28	100	48	100	3	100	20	100	5	100

وفقًا لبيانات الجدول السابق، يتضح أن **أبرز القوى الفاعلة الدولية الواردة في صحيفة جلوبال تايمز الصينية بصفات إيجابية** جاءت على النحو التالي:

حيث احتلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان المرتبة الأولى كأحد أبرز القوى الفاعلة بواقع 4 تكرارات بنسبة 57.1٪؛ حيث قامت **بنشر تقارير مفصلة حول الانتهاكات التى تتعرض لها أقلية الإيغور سواء كانت اعتقالات تعسفية، أو اعتداءات جنسية، أو تعقيم قسري، أو قمع للحريات الدينية.. وغيرها من الجرائم؛ مما يمهد الطريق لاتخاذ خطوات جادة في سبيل تحسين الأوضاع في إقليم شين جيانغ.**

بينما جاءت في المرتبة الثانية من القوى الفاعلة الإيجابية مجلس الأئمة العالمي، والشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر بمصر، والشيخ أبو بكر أحمد مفتي روسيا **لدورهم الإيجابى في دعم الأولمبيات المقامة في بكين، ونفى وقوع أي انتهاكات**؛ حيث قدمت المواد الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة **الدور الفاعل لهم من خلال الدعم الكامل للرياضة كمجال لا صلة له بالجوانب السياسية** بواقع تكرار واحد لكل فئة بنسبة 14.3٪

أما بالنسبة للقوى **الفاعلة الدولية الواردة في جلوبال تايمز بصفات سلبية** فكانت على النحو التالي:

حيث جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى كأحد أبرز القوى الفاعلة الموصوفة بصفات سلبية بواقع 13 تكراراً بنسبة 46.3٪، حيث أشارت المواد الصحفية إلى **قيام الولايات المتحدة بتقديم مبالغات شرسة من أجل تشويه سمعة الصين، واصفة الاتهامات بأنها اتهامات سافرة وجوفاء ولا أساس لها من الصحة**، إلى جانب دعم الولايات المتحدة الأمريكية لمؤتمر الإيغور العالمي لترويج معلومات مغلوطة ونشر ادعاءات كاذبة ضد الصين، إلى جانب الإشارة إلى ارتكاب انتهاكات ضد السجناء في جوانتانامو وسوء معاملة السجناء، يليها في المرتبة الثانية الدول الغربية بواقع 11 تكراراً بنسبة 39.3٪، فتم **وصف الغرب بأنه يتداول ادعاءات مختلقة حول وقوع انتهاكات في الإقليم الصينى**، كما تم وصف الغرب **بالتحيز الأيديولوجى والتدخل في الشأن الصينى الداخلى، وتقديم تقارير مغلوطة، وبوجه عام وصفت الصين المجتمع الدولى بأنه يتلاعب بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان من أجل تحقيق أغراض سياسية سخيفة.** ثم جاء في المرتبة الثالثة البرلمان الأوروبي بواقع تكرارين بنسبة 7.1٪، يليه في المرتبة الرابعة مؤتمر الإيغور العالمي والرؤساء العرب بواقع تكرار واحد لكل فئة بنسبة 3.6٪؛ حيث **تم وصف الرؤساء العرب بصفات سلبية في ظل قبولهم التعاون مع الولايات المتحدة رغم ما ترتكبه الولايات**

المتحدة من غزو واحتلال وقصف ما لا يقل عن 14 دولة عربية منذ عام 1980 واستخدام القوة العسكرية غير المحدودة.

وفي صحيفة تايمز أوف إنديا الهندية، جاءت أبرز القوى الفاعلة الدولية الواردة في الصحيفة بصفة إيجابية على النحو التالي:

حيث تصدرت الأمم المتحدة القوى الفاعلة الإيجابية بواقع 24 تكراراً بنسبة 50٪، حيث تم تقديمها بشكل إيجابي من خلال تسليط الضوء على دورها في **تقديم شرح مفصل حول انتهاكات حقوق الإنسان في الصين ضد الإيغور، وتقديم أدلة موثوقة على وجود تعذيب وترويع للمحتجزين من الأقليات العرقية**، وفي المرتبة الثانية جاءت الولايات المتحدة الأمريكية بواقع 8 تكرارات بنسبة 16.7٪ كأحد أبرز القوى الفاعلة ذات الصفات الإيجابية في صحيفة تايمز أوف إنديا؛ حيث **قدمت المواد الإخبارية الولايات المتحدة باعتبارها داعمة لقضية الإيغور؛ حيث تسعى إلى محاسبة بكين على أفعالها البغيضة ضد الأقليات العرقية، وتجنب الحصول على أي سلعة يشتبه إنتاجها بالعمل القسري وفرض عقوبات على سياسيين وشركات صينية متورطة في سوء معاملة الإيغور وانتهاك حقوقهم**. يليها في المرتبة الثالثة الدول الغربية بواقع 6 تكرارات بنسبة 14٪؛ حيث قدمت المواد الصحفية الغرب **باعتبارهم الدول التى تطالب بإجراء تحقيق عاجل في أوضاع حقوق الإنسان بالصين وتأييد وصف ما يحدث للإيغور باعتباره إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية**. وفي المرتبة الرابعة جاءت الهند ومنظمة العفو الدولية بواقع 3 تكرارات بنسبة 6.2٪، حيث سلطت أحد المواد الصحفية الضوء على **تأكيدات الهند ضرورة احترام قضايا حقوق الإنسان، مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة**، أما منظمة العفو الدولية فركزت على **ضرورة المساءلة الجنائية للصين وإلزامها بالإفراج الفوري عن المحتجزين والسماح للمحققين بالدخول الحر لمراكز الاحتجاز دون فرض قيود عليهم**.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت هيومن رايتس واتش واليابان بواقع تكرارين بنسبة 4.7٪ لكل فئة، حيث طالبت الهيومن رايتس واتش بإجراء تحقيق مستقل في انتهاكات حقوق الإنسان بالصين، بينما **استمرت اليابان في المناشدة بسيادة القانون وتحسين أوضاع الأقليات العرقية في الصين**.

أما بالنسبة للقوى الفاعلة الدولية الواردة في تايمز أوف إنديا بصفات سلبية فاقتصرت على باكستان؛ التي جاءت بصفات سلبية في ثلاث مواد صحفية منشورة

بالصحيفة خلال فترة الدراسة، حيث سلطت الصحيفة الضوء على **تصويت باكستان ضد قرار التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في إقليم شين جيانغ وعدم التزامها بدعم الإيغور، بل وقيامها بتسليم 14 من الإيغور إلى السلطات الصينية وعدم السماح لهم بالبقاء في باكستان في إطار حرصها على الحفاظ على علاقتها الثنائية مع الصين.**

وفي صحيفة ستار الماليزية، جاءت أبرز القوى الفاعلة الدولية الواردة في الصحيفة بصفة إيجابية على النحو التالي:

حيث تصدرت الأمم المتحدة القوى الفاعلة الإيجابية بواقع 11 تكراراً بنسبة 55٪؛ حيث تم **تقديمها بشكل إيجابى؛ من خلال تسليط الضوء على دورها في كشف الحقائق بشأن أوضاع الأقليات العرقية في الصين، مع التأكيد على عدم جدوى تسييس قضايا حقوق الإنسان**، يليها في المرتبة الثانية الروهينجا ومؤتمر الإيغور العالمي بواقع تكرارين لكل فئة بنسبة 10٪، حيث تم **تقديم الروهينجا باعتبارهم ضحية مستضعفة تعانى من الاضطهاد المستمر**، أما مؤتمر الإيغور العالمي فناشد **بضرورة محاسبة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق أقلية الإيغور**، ثم جاءت بقية القوى الفاعلة بواقع تكرار واحد لكل فئة وبنسب متساوية وهي الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، وهيومن رايتس واتش، واليابان، وتركيا بنسبة 5٪ لكل فئة، حيث **أجمعت هذه القوى على انتقاد أوضاع حقوق الإنسان في إقليم شين جيانغ، مع قيام تركيا بالسماح بخروج احتجاجات حاشدة لدعم الإيغور، وقيامها بإغلاق سفارتها في تايلاند إثر سوء معاملة تايلاند للإيغور.**

أما بالنسبة للقوى الفاعلة الدولية الواردة في ستار الماليزية بصفات سلبية فشملت ماليزيا، وإندونيسيا، وتايلاند، والدول الإسلامية، وميانمار، التي جاءت بصفات سلبية بواقع تكرار واحد لكل فئة بنسبة 20٪ لكل فئة؛ حيث سلطت الصحيفة الضوء على تصويت بعض هذه الدول ضد قرار التحقيق في أوضاع حقوق الإنسان في الصين، كما تم وصف أوضاع اللاجئين في تايلاند بأنه **جحيم على الأرض**، أما ماليزيا **فلا تتدخل إلا من أجل مصالحها السياسية**، وبالنسبة لميانمار فتم تقديمها **باعتبارها نموذجاً حيّاً للإجراءات التعسفية وحملة القمع ضد الروهينجا.**

جدول (4)
القوى الفاعلة الداخلية في الصين الواردة في المادة الصحفية
بشأن أزمة الإيغور وصفاتها

الصحف	جلوبال تايمز الصينية				تايمز أوف إنديا الهندية				ستار الماليزية			
القوى الفاعلة	إيجابية		سلبية		إيجابية		سلبية		إيجابية		سلبية	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الحزب الشيوعى الصينى	0	0	0	0	0	0	5	10	0	0	1	5.9
الرئيس الصينى	0	0	0	0	0	0	2	4	0	0	0	0
السلطة السياسية في الصين	9	69.2	0	0	0	0	40	80	0	0	16	94.1
الهيئة التشريعية العليا في الصين	1	7.7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإيغور	1	7.7	0	0	40	100	0	0	24	100	0	0
أئمة المساجد في الصين	2	15.4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإعلام الحكومى في الصين	0	0	0	0	0	0	1	2	0	0	0	0
الشرطة الصينية	0	0	0	0	0	0	2	4	0	0	0	0
الإجمالى	13	100	0	0	40	100	50	100	24	100	17	100

وفقًا لبيانات الجدول السابق، يتضح أن أبرز القوى الفاعلة الداخلية ذات الصفات الإيجابية الواردة في صحيفة **جلوبال تايمز** جاءت على النحو التالي:

حيث ظهرت السلطة السياسية في الصين بواقع 9 تكرارات بنسبة 69.2 بصفات إيجابية؛ حيث تم **تقديم السلطة السياسية في الصين باعتبارها "الحارس المخلص لمصالح الناس"، كما وصفت الصين دعوات مقاطعة دورة الألعاب الأوليمبية في بكين بدعوى أن الحضور من "الدول المستبدة غير الديمقراطية بأنها مسرحية هزلية بلا طائل بهدف احتواء الصين وعرقلة مسيرتها التنموية المتفردة".**

بينما جاء أئمة المساجد في الصين بصفات إيجابية في المرتبة الثانية بواقع تكرارين بنسبة 15.2٪، حيث قام أئمة المساجد بدور إيجابي من خلال **التأكيد على احترام الحريات الدينية، وقيامهم بفضح التشويه المتعمد لسجل حقوق الإنسان في الإقليم.**

وفي المرتبة الأخيرة جاء الإيغور والهيئة التشريعية العليا في الصين بصفات إيجابية بواقع تكرار واحد بنسبة 7.7، حيث تم **تقديم الإيغور باعتبارهم أقلية تتمتع بحقوقها المدنية وحرياتها الدينية**، أما الهيئة التشريعية العليا فجاءت كمدافعة عن السياسات الصينية وتدين حملات التشويه المتعمد للصين، بينما لم تظهر أي قوى فاعلة داخل الصين بصفات سلبية خلال الفترة عينة الدراسة.

وفي صحيفة تايمز أوف انديا الهندية، يتضح أن القوى الفاعلة الداخلية ذات الصفات الإيجابية الواردة في الصحيفة اقتصرت على أقلية الإيغور فقط بواقع 40 تكراراً بنسبة 100٪؛ حيث **تم تقديمهم في جميع المواد الصحفية باعتبارهم ضحية تتعرض للانتهاكات والاضطهاد.**

أما بالنسبة للقوى الفاعلة الداخلية الواردة بصفة سلبية في تايمز أوف انديا فتصدرت السلطة السياسية في الصين القوى الواردة بصفات سلبية بواقع 40 تكراراً بنسبة 80٪؛ حيث أشارت بعض المواد الصحفية إلى **تقييد الصين التعبير الديني للإيغور، وإثراء أغلبية الهان على حساب الإيغور، إلى جانب اتخاذ العديد من الإجراءات التعسفية كمنع الصيام في رمضان، وحظر تداول الكتب الإسلامية، واعتقال البعض بتهمة الإخلال بالنظام الاجتماعي، وإثارة المشاجرات واستخدام القانون كسلاح لقمع أقلية الإيغور**، يليها بفارق كبير في المرتبة الثانية الحزب الشيوعي الصيني بواقع 5 تكرارات بنسبة 10٪، حيث ورد في المواد الصحفية **باعتباره المسؤول الأول عن حظر المعلومات حول حملة القمع التي وقعت في 2017 في إقليم شين جيانغ وممارسة ضغوط على بعض الشركات لتتبنَّى موقفاً مؤيداً للقيادة السياسية بشأن الإيغور**، وفي المرتبة الثالثة جاء الرئيس الصيني والشرطة الصينية بواقع تكرارين بنسبة 4٪ لكل فئة، حيث سلطت إحدى المواد الصحفية الضوء **على إصدار الرئيس الصيني أوامره بالاستمرار في حملة القمع، كما وصفته بعض المواد الصحفية باعتباره الرئيس الأكثر استبداداً؛ حيث يسعى لتأسيس فترة ولاية ثالثة**، كما جاءت الشرطة الصينية بكونها المسؤولة عن **تقييد وتعذيب المحتجزين واتخاذ إجراءات تعسفية تجاه الأقليات المسلمة**، وفي المرتبة الأخيرة جاء الإعلام الحكومي الصيني بواقع تكرار واحد بنسبة 2٪، حيث أشارت المواد الصحفية إلى **عدم تقديم وسائل الإعلام الحكومي الصيني سوى تغطية صامتة لزيارة ميشيل باتشيليت (مفوضة شئون اللاجئين) للإقليم، مع الإشادة بالإنجاز الصيني في مجال حماية حقوق الإنسان.**

أما في صحيفة ستار الماليزية، جاءت القوى الفاعلة الداخلية ذات الصفات الإيجابية الواردة في الصحيفة مقتصرة على أقلية الإيغور فقط بواقع 24 تكراراً بنسبة 100٪، حيث تم تقديمهم في جميع المواد الصحفية **باعتبارهم ضحية تتعرض للانتهاكات والاضطهاد.**

أما بالنسبة للقوى الفاعلة الداخلية الواردة بصفة سلبية في صحيفة ستار الماليزية فتصدرت السلطة الحاكمة في الصين القوى الواردة بصفات سلبية بواقع 16 تكراراً بنسبة 94.1٪، حيث أشارت بعض المواد الصحفية إلى **رفض السطات الصينية نشر تقرير مفوضية حقوق الإنسان حول الأوضاع الإنسانية في الصين، وارتكاب انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان**، يليها بفارق كبير الحزب الشيوعي الصيني بواقع تكرار واحد بنسبة 5.95٪، حيث جاءت بعض المواد الصحفية **متضمنة إصدار أوامر مباشرة من رئيس الحزب بالاستمرار في حملات القمع ضد الإيغور.**

جدول (5)

الأطر الإعلامية المستخدمة لتقديم أزمة الإيغور في الصحف عينة الدراسة

الصحف	جلوبال تايمز الصينية		تايمز أوف إنديا الهندية		ستار الماليزية	
الإطار المستخدم	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المسؤولية	1	5.3	12	26.7	3	10.7
الصراع	8	42.1	10	22.2	15	53.6
المؤامرة	5	26.3	4	8.8	0	0
اهتمامات إنسانية	3	15.8	6	13.3	2	7.1
نتائج اقتصادية	1	5.3	1	2.2	4	14.3
المصلحة الوطنية	1	5.3	12	26.7	4	14.3
الإجمالى	19	100	45	100	28	100

وفقًا لبيانات الجدول السابق، تصدر إطار الصراع المواد الصحفية المنشورة في جلوبال تايمز حيث جاء استخدامها بواقع 8 تكرارات بنسبة 42.1٪، يليها في الترتيب الثاني إطار المؤامرة بواقع 5 تكرارات بنسبة 26.3٪، ثم جاء في المرتبة الثالثة إطار الاهتمامات الإنسانية بواقع 3 تكرارات بنسبة 15.8٪ ثم جاء في المرتبة الأخيرة إطار المسؤولية والنتائج الاقتصادية والمصلحة الوطنية بواقع تكرار واحد بنسبة 5.3٪ لكل فئة.

وفي صحيفة تايمز أوف إنديا الهندية، تصدر إطار المسؤولية والمصلحة الوطنية الخطاب الصحفي الهندي؛ حيث ظهر بواقع 12 تكراراً بنسبة 26.7٪ لكل فئة، يليه في المرتبة الثانية إطار الصراع بواقع 10 تكرارات بنسبة 22.2٪، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بواقع 6 تكرارات بنسبة 13.3٪، يليها في المرتبة الرابعة

إطار المؤامرة بواقع 4 تكرارات بواقع 8.8٪، وفي المرتبة الأخيرة جاء إطار النتائج الاقتصادية بواقع تكرار واحد بنسبة 2.2٪.

وفي صحيفة ستار الماليزية، تصدر إطار الصراع الخطاب الصحفي الماليزي حيث ظهر بواقع 15 تكراراً بنسبة 53.6٪، يليه في المرتبة الثانية إطار النتائج الاقتصادية والمصلحة الوطنية بواقع 4 تكرارات بنسبة 14.3٪، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار المسؤولية بواقع 3 تكرارات بنسبة 10.7٪، يليها في المرتبة الرابعة إطار الاهتمامات الإنسانية بواقع تكرارين بواقع 7.1٪، بينما لم يظهر إطار المؤامرة في الخطاب الماليزي خلال فترة الدراسة.

فعلى سبيل المثال، اعتمدت جلوبال تايمز الصينية على توظيف إطاري الصراع والمؤامرة ليحتلا المرتبة الأولى والثانية بين الأطر المستخدمة لتقديم الأزمة بنسب 42٪ و26٪ على التوالي، وهو ما يتفق مع التوجه السياسي للصحيفة التي اعتمدت على **تسليط الضوء على الصراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، مع التركيز على المحاولات المستمرة من الغرب للتآمر من أجل تشويه سمعة الصين وعرقلة مسيرتها التنموية**، بينما اعتمدت التايمز أوف إنديا على إطاري المسؤولية والمصلحة الوطنية بنسبة 26.7 لكل فئة، حيث **تسعى الهند إلى إبراز أهمية تحمل المسؤولية تجاه أزمة الإيغور، مع التأكيد على أهمية تحسين أوضاع حقوق الإنسان، مع الوضع في الاعتبار عدم تصويت الهند على قرار التحقيق في الأوضاع الإنسانية انطلاقاً من اعتبارها شأناً داخلياً لا يحق للدول الخارجية التدخل فيه، مع التوصية بتشكيل فريق عمل لمكافحة الإرهاب وضمان حقوق الأقليات بما يضمن المصلحة الوطنية.**

وفي ستار الماليزية، اعتمدت الصحيفة على إطار الصراع بشكل أساسي بنسبة 53.6٪؛ **حيث قدمت الصحيفة انتقادات الصين لتقارير الأمم المتحدة بشأن شين جيانغ كأداة سياسية واتهامات الأمم المتحدة للصين كدولة تنتهك حقوق الإنسان في شين جيانغ وإدانة البرلمان الياباني سياسات الصين بشأن الإيغور، وفرض عقوبات على الصين من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، ورفض إندونيسيا التدقيق في سجل حقوق الإنسان في الصين، وقيام الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على مسؤولين صينيين متورطين في انتهاكات لحقوق الإنسان في إقليم شين جيانغ.**

هكذا يتضح تأثير التوجه الرسمي للدولة التي تنتمي إليها الصحيفة، ثم الانتماء الأيديولوجي للصحيفة على الخطاب الصحفي المقدم تجاه الأزمة. وقد اتفقت الصحف

في تأثرها بالسياسة الرسمية للدولة التي تنتمي إليها والعلاقات الثنائية بين الدولة المنتجة للخطاب والدولة صاحبة الأزمة.

الخلاصة:

هدفت الدراسة رصد وتحليل الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين خلال عام 2022، والتعرف على أبرز الأطروحات الواردة بها، والكشف عن الأطر التي تم توظيفها في الخطاب الصحفي الآسيوي للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين تغطية صحف الدراسة وهي صحيفة Global Times الصينية وصحيفة Times of India وصحيفة the star الماليزية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات واضحة بين الصحف عينة الدراسة في **توظيف الأطر المستخدمة لتقديم أزمة الإيغور**؛ حيث جاء تأثير التوجه السياسي والأيديولوجي للصحيفة منعكساً بوضوح على الإطار المستخدم في الخطاب الصحفي؛ حيث اختلفت الصحف عينة الدراسة في توظيف الأطر المستخدمة لتقديم أزمة الإيغور، حيث جاء **تأثير التوجه السياسى والأيديولوجى للصحيفة منعكسا بوضوح على الإطار المستخدم في الخطاب الصحفى**، فعلى سبيل المثال اعتمدت جلوبال تايمز الصينية على توظيف إطاري الصراع والمؤامرة، بينما اعتمدت التايمز أوف انديا على إطاري المسئولية والمصلحة الوطنية؛ حيث **تسعى الهند إلى إبراز أهمية تحمل المسؤولية تجاه أزمة الإيغور مع التأكيد على أهمية تحسين أوضاع حقوق الإنسان، مع الوضع في الاعتبار عدم تصويت الهند على قرار التحقيق في الأوضاع الإنسانية انطلاقاً من اعتبارها شأناً داخليا لا يحق للدول الخارجية التدخل فيه.**

وعلى مستوى القوى الفاعلة، انفردت جلوبال تايمز الصينية بتقديم القوى الفاعلة الداخلية بسمات إيجابية فقط دون ظهور أي سمات سلبية، وكانت أبرز القوى الموصوفة بسمات إيجابية منسوبة إلى السلطة السياسية في الصين والهيئة التشريعية العليا في الصين؛ لدورهما في **حماية الأمن الداخلى، وضمان الاستقرار، وأقلية الإيغور وأئمة المساجد في الصين لدورهم في فضح حملات التشويه المتعمد والدعاءات بفرض قيود على الحريات الدينية**، بينما لم ترد أي قوى داخلية بصفات سلبية. وعلى الجانب الآخر، غلبت السمات السلبية على العديد من القوى الفاعلة في **صحيفة تايمز أوف انديا**

الهندية وصحيفة ستار الماليزية؛ فجاء الحزب الشيوعي الصيني، والسلطة السياسية في الصين، وقوات الشرطة الصينية، والإعلام الحكومي في الصين بسمات سلبية، مثل **تعمد ممارسة القمع الوحشى وانتهاج سياسة التطهير العرقى، وإخفاء الحقائق والبراهين.**

قائمة المراجع:

[1]- نور عالم خليل الأميني، المسلمون الإيغور وما يواجهونه من الاضطهاد من قبل الحكومة الصينية الشيوعية، **الداعي**، س45، ع8 ،4-9،2021.

[2]- سامح عبد الله المنيب وعمرو أحمد، الإيغور: لماذا تسعى الصين لتذويب هويتهم؟ **التقرير الاستراتيجي السابع عشر الصادر عن مجلة البيان: الأقليات المسلمة في الإسلاموفوبيا**، الرياض: مجلة البيان، 209-224، 2020.

[3]- **عبد العزيز غزلان محمود، الحركات الانفصالية في إقليم شينج يانج: دراسة الصين تجاه الإيغور**، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم الإنسانية، **مج 19، ع 1، 2018م، ص 90: 165.**

[4]- **حليم عبد الأمير خماش، تاطير الإيغور في جريدة ديلي تشاينا الصينية الدولية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول، آداب الكوفة، مج 13، ع 48، 2021م، ص 411: 428.**

[5] Kawser Ahmed and Rukiya Hassan (2024),"**Framing" the Rohingya Crisis Mainstream Media Coverage and Shifting Narratives, Understanding the Rohingya Displacement: Security, Media, Humanitarian Perspectives**, Springer,P.P.201-222

[6] Ruta Sutkutė(2023), Media and New Media Representation of Islam and Muslims during clash of the Civilizations": Constructive Dialogue or Destructive Stereotype, **Sayı,** Vol., 15,P.P. 1-17

[7] David R. Stroup (2021), Good Minzu and bad Muslims: Islamophobia in China's state media, **nations and nationalism**, Wiley, P.P.1231-1252

[8] Osama Kanaker, Mohamed Oklah Abughazlih & Mohd Faizal Kasmani (2020) Media Framing of Minorities' Crisis: A Study on Aljazeera and BBC News Coverage of the Rohingya, **Malaysian Journal of Communication**, Jilid 36(2), P.P. 1-16

[9] Meng Ye & Peter Thomas (2020) Paternalism in China Daily's Coverage of Chinese Muslims, Discourse & Communication, **vol 14(3), P.P. 314-331**

[10] Mumtahin Awny(2019), the Rohingya refugee issue: Differences in media framing in Bangladesh and India, Master of Science**, Iowa State University.P.P.28-30**

[11]- خالد صلاح الدين حسن علي، الإعلام الدولي والأقليات المسلمة: رؤية نقدية في إطار نموذج التحليل الثقافي. **مجلة البحوث الإعلامية**، ع 52، 9-201920.

[12] Rafael Duran(2019), Symbolic Bordering: newspapers representation of Muslims & Islam in Spain, **26th international conference of Europeanists**, council for European studies, P.P. 3-7

[13] Rūta Sutkutė(2019) Media, Stereotypes And Muslim Representation: world After Jyllands-Posten Muhammad Cartoons Controversy, **EUREKA: Social and Humanities**, Number 6, P.P.59-72

[14]- إكرام محمود سيد عبد الرازق، صورة الإسلام السياسي في مصر في الصحافة الغربية قبل ثورة 30 يونيو وبعدها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018.

[15]- **عبد القادر بودربالة، المعالجة الإعلامية لأزمة الأقلية المسلمة الروهينجا: دراسة لمجموعة من القنوات التليفزيونية الجزيرة وفرانس 24 وLTC وصفاء**، رسالة ماجيستير غير منشورة، **جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.**

[16]- **شيرين أبو خليل محمد صالح، الخطاب الصحفي الأمريكي تجاه دول العالم الإسلامي، دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف الأمريكية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، **جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016.**

[17] **Ainun Nishat Chowdhury (2014) The Impact of Islamophobia on the Persecution of Myanmar's Rohingya: A Human Rights Perspective,** Journal of Human Rights and Social Work**, 9:185–199**

[18] Pew Research Center, **Measuring religion in China**, August 2023

[19] **The Othering & Belonging Institute, Islamophobia in the Asia-Pacific, September 2023**

[20] Roman David, Aung Kaung Myat2 and Ian Holliday (2022), can regime change improve ethnic relations? Perception of ethnic minorities after the 2021 coup in Myanmar, **Japanese Journal of Political Science** 23, P.P.89–104

[21]- **أحمد ياسر عبد العظيم، تصاعُد خطاب الكراهية في الهند: الجذور والأسباب والمستقبل، تقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، آفاق استراتيجية، العدد الخامس، مارس2022.**

[22] **The UN refugee agency, General Overview: Fact Sheet, August 2022**

[23]- علا سليمان، الأمم المتحدة تاريخ من الازدواجية يثبت فقدان الصلاحية، **مجلة المجتمع**، العدد 2167، مايو 2022.

[24] **Saleh Ahmed, William Paul Simmons, Rashed Chowdhury, Saleemul Huq (2021), The sustainability–peace nexus in crisis contexts: how the Rohingya escaped the ethnic violence in Myanmar, but are trapped into environmental challenges in Bangladesh,** Sustainability Science, **P.P. 1201-1213.**

[25] **Islamophobia in Three Asian Contexts: India, Myanmar and China, Justice for All Analysis for OHCHR,2021.**

[26] Druce, Stephen, **Myanmar's Unwanted Ethnic Minority: A History and Analysis of the Rohingya Crisis**, 2020.

[27]- نبوية أحمد عبد الحافظ حمد، أوضاع الأقليات بين الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان (الأقليات المسلمة في بورما نموذجًا)، **مجلة آفاق للأبحاث السياسية والقانونية**، العدد الخامس، المجلد الثالث، يونيو 2020، ص4: ص19.

[28] **Pakistan International Religious Freedom Report, United States Department of State, Office of International Religious Freedom,2020**

[29] Yue Hou & others (2020), Anti-muslim bias in the Chinese labor market, **Journal of Comparative Economics**, Vol.48, P.P. 182-197

[30] Fauziah Fathil (2019), Muslim Minority in China: A Case of Uyghur Muslims in Xinjiang, **Islamic Development Management**, P.P.355-370

[31]- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2010، ص238.

[32]- محمد شومان، **تحليل الخطاب الإعلامي: أطر نظرية ومناهج تطبيقية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2012، ص73.

[33] UN Human Rights Report in 2022**, May2023, available at: www.ohrchr.com**
[34] **Robert M. Etman (1993), Framing Toward Clarification of a Fractured Paradigm,** Journal of Communication**, Vol.43, No.4, P.46.**
[35] **Richard west & Lynn H. Tuner,** Introducing communication theory: analysis and application**, McGraw Hill,2007, P. 390.**

References

- Al'amini, N. (2021). almuslimun al'iighur wama yuajihunah min alaidtihad min qibal alhukumat alsiyniat alshuyueiati, 8(3).

--Almunib, S. (2020). al'iighur: limadha taseaa alsiyn litadhwib huiatihim? altaqrir alastratijiu alsaabie eashar alsaadir ean majalat albayan: al'aqaliyaat almuslimat fi al'iislamufubya, Alrayad: majalat albayan, 209-224.

- Mahmud, A. (2018). alharakat alainfisaliat fi 'iiqlim shinj yanji: dirasat alsiyn tujah Al'iighur, majalat kuliyat aliaiqtisad waleulum al'iinsaniati, 1(2).

- Khammash, H. (2021). tatir al'iighur fi jaridat dili tshayna alsiyniat alduwaliat baed 'ahdath alhadi eashar min 'aylul, adab Alkufa, 48(1).

Kawser Ahmed and Rukiya Hassan (2024),"**Framing" the Rohingya Crisis Mainstream Media Coverage and Shifting Narratives, Understanding the Rohingya Displacement: Security, Media, Humanitarian Perspectives**, Springer,P.P.201-222

Ruta Sutkutė(2023), Media and New Media Representation of Islam and Muslims during clash of the Civilizations": Constructive Dialogue or Destructive Stereotype, **Sayı,** Vol., 15,P.P. 1-17

David R. Stroup (2021), Good Minzu and bad Muslims: Islamophobia in China's state media, **nations and nationalism**, Wiley, P.P.1231-1252

Osama Kanaker, Mohamed Oklah Abughazlih & Mohd Faizal Kasmani (2020) Media Framing of Minorities' Crisis: A Study on Aljazeera and BBC News Coverage of the Rohingya, **Malaysian Journal of Communication**, Jilid 36(2), P.P. 1-16

Meng Ye & Peter Thomas (2020) Paternalism in China Daily's Coverage of Chinese Muslims, Discourse & Communication, **vol 14(3), P.P. 314-331**

Mumtahin Awny(2019), the Rohingya refugee issue: Differences in media framing in Bangladesh and India, Master of Science**, Iowa State University.P.P.28-30**

- Ali, K. (2019), al'iielam alduwaliu wal'aqaliyaat almuslimata: ruyat naqdiat fi 'iitar namudhaj altahlil althaqafii. majalat albuhuth al'iielamiati, 52(3).

Rafael Duran(2019), Symbolic Bordering: newspapers representation of Muslims & Islam in Spain, **26th international conference of Europeanists**, council for European studies, P.P. 3-7

Rūta Sutkutė(2019) Media, Stereotypes And Muslim Representation: world After Jyllands-Posten Muhammad Cartoons Controversy, **EUREKA: Social and Humanities**, Number 6, P.P.59-72

- Abd Alraaziq, E. (2018). surat al'iislam alsiyasii fi misr fi alsahafat algharbiat qabl thawrat 30 yuniu wabaedaha, risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyat al'iielami, qism alsahafati.

- Budirbala, A. (2018). almuealajat al'iielamiat li'azmat al'aqaliyat almuslimat alruwhinja: dirasatan limajmueat min alqanawat altilifizyuniat aljazirat wafrans 24 waLTC wasafa', risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Kasdi Merbah, Waraqlata.

- Salih, S. (2016). alkhitaab alsahufiu al'amrikiu tujah dual alealam al'iislamii, dirasat tahliliatan muqaranatan ealaa eayinat min alsuhuf al'amrikiati, risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielami, qism alsahafati.

Ainun Nishat Chowdhury (2014) The Impact of Islamophobia on the Persecution of Myanmar's Rohingya: A Human Rights Perspective, Journal of Human Rights and Social Work**, 9:185–199**

Pew Research Center, **Measuring religion in China**, August 2023

The Othering & Belonging Institute, Islamophobia in the Asia-Pacific, September 2023

Roman David, Aung Kaung Myat2 and Ian Holliday (2022), can regime change improve ethnic relations? Perception of ethnic minorities after the 2021 coup in Myanmar, **Japanese Journal of Political Science** 23, P.P.89–104

- Abd Aleazim, A. (2022). tsaeud khitab alkarahiat fi alhindi: aljudhur wal'asbab walmustaqbali, taqrir sadir ean markaz almaelumat wadaem aitikhadh alqarar, Afaq astiratijiati, 5(1).

The UN refugee agency, General Overview: Fact Sheet, August 2022

- Sulayman, O (2022). al'umam almutahidat tarikh min alaizdiwajiat yuthbit fuqdan alsalahiati, majalat almujtamaei, 2167(2).

Saleh Ahmed, William Paul Simmons, Rashed Chowdhury, Saleemul Huq (2021), The sustainability–peace nexus in crisis contexts: how the Rohingya escaped the ethnic violence in Myanmar, but are trapped into environmental challenges in Bangladesh, Sustainability Science, **P.P. 1201-1213.**

Islamophobia in Three Asian Contexts: India, Myanmar and China, Justice for All Analysis for OHCHR,2021.

Druce, Stephen, **Myanmar's Unwanted Ethnic Minority: A History and Analysis of the Rohingya Crisis**, 2020.

- Hamd, N. (2020). 'awdae al'aqaliyaat bayn alsharieat al'iislamiat walmawathiq alduwliat lihuquq al'iinsan (al'aqaliyaat almuslimat fi burma nmwdhjan), majalat Afaq lil'abhath alsiyasiat walqanuniat, 5(3).

Pakistan International Religious Freedom Report, United States Department of State, Office of International Religious Freedom,2020

Yue Hou & others (2020), Anti-muslim bias in the Chinese labor market, **Journal of Comparative Economics**, Vol.48, P.P. 182-197

Fauziah Fathil (2019), Muslim Minority in China: A Case of Uyghur Muslims in Xinjiang, **Islamic Development Management**, P.P.355-370

- Makawi, H., Hassan, L. (2010). alatisal wanazariaatuh almueasiratu, alqahiratu: aldaar Almisriat Allubnania.

- Shuman, M. (2012). tahlil alkhitab al'iielamii: 'utur nazariat wamanahij tatbiqiati, aldaar Almisriat Allubnania, Alqahira.

UN Human Rights Report in 2022**, May2023, available at: www.ohrchr.com**

Robert M. Etman (1993), Framing Toward Clarification of a Fractured Paradigm, Journal of Communication**, Vol.43, No.4, P.46.**

Richard west & Lynn H. Tuner, Introducing communication theory: analysis and application**, McGraw Hill,2007, P. 390.**

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 72 October 2024 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.